العدد ٤١٠ | الأحد ٩ أغسطس سنة ١٩٤٢ | ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



ضريبة الزكاة

« يعرض على مجلس الوزراء هذا الأسبوع مشروع قانون الزكاة »

(رفعة رئيس الحكومة) : ضريبة زكاة إيه !... أنا حيلتى حاجة غير النزاهة

(وزير الشئون) : فيه ناس كتير محتاجين نزاهة

هدى هانم شعراوى تقول

إن المرأة أشجع من الرجل بكثير !!

ضمنا أخيراً مجلس مع السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى ... وتحدثنا بطبيعة الحال عن نهضة المرأة والتطورات التى طرأت على حياتها العقلية والاجتماعية فى السنين الأخيرة ...

وقد سألنا عصمتها هذه الأسئلة المختلفة :

— ما رأيك فى تطوع النساء فى الجيش ؟

— ما هى أصلح سن لهذا التطوع ؟

— أيهما أشجع ... الرجل أو المرأة ؟

— اختلاط الولد والبنت فى التعلم ، هل هو مضر أو مفيد ... ولماذا ؟

— ما رأيك فى اختلاط الجنسين فى الملاهى ؟

— هل لا زلت عند رأيك فى تحديد المهر بمبلغ ٢٥ قرشا ... بعد تطور الفكر ... وبعد الغلاء ؟

— منذ بدأت حركتكم تقدمت المرأة فى العلوم والفنون ... ولكن .. هل تقدمت اخلاقها ؟...

* التطوع فى الجيش فى مقدمة واجبات المرأة حيث تحاول أن تؤدى ما تستطيع تأديته من خدمات وقد أبدت المرأة المصرية استعدادا طيبا فى أعمال الهلال الأحمر ... وكانت نتيجة عملها فى بعض المستشفيات العسكرية تدعو الى الكثير من الارتياح ...

* وأصلح سن لتطوع المرأة فى الجيش قبل سن العشرين ... على أن تترك الخدمة عند هذا السن لتمارس العمل الذى خلقت له وهو وظيفتها كزوجة وأم ... وامرأة ... وعند الاربعين تكون قد حصلت على كفايتها من هذه الحياة ... وعندئذ تستطيع أن تعود ثانيا إلى الميدان !

* وقد دلت الحوادث والتجارب على أن المرأة أشجع بكثير من الرجل ... فهى تستقبل هذه الحوادث فى هدوء عجيب يدعمه الصبر والأمل ...

والدور الذى لعبته المرأة فى ثورة ١٩١٩ دليل واضح على هذا ... فقد كانت المرأة فى ذلك الوقت شعلة من الوطنية والجرأة ... فاستشهد الكثيرات فى حوادث هذه الثورة ...

* يتبادل الشاب والفتاة فى مصر — على البعد — نظرات الاستغراب منذ الصغر ... فان كل واحد منهما يشب بعيدا عن الآخر فيولد هذا فى نفسه شعورا بالفضول والميل إلى التفكير فى الجنس الآخر ..

ولو جلس الولد والبنت جنبا إلى جنب منذ الصغر فى البيت ... وعلى مقاعد الدراسة لشب كل منهما وهو ينظر إلى الآخر نظرات الزميل العزيز للزميل العزيز ... والصديق للصديق ...

وقد تعرضت أنا نفسى لهذه التجربة وأستطيع أن أقول انها كانت ناجحة ومطمئنة تماما !...

أما الطريقة المتبعة الآن فى التربية والتعليم فانها لا تعطى البنت إلا فكرة واحدة عن الولد وهى انه رجل ... وزوج ... ويفكر الرجل بالمثل فى البنت على انها ... امرأة ... وزوجة !

* أما اختلاط الجنسين فى الملاهى ... وهل يتفق مع التقاليد أو لا يتفق ... فمسألة أترك بحثها وتقديرها لجهة الاختصاص ... معالى حلمى عيسى باشا !

* حددنا المهر بمبلغ ٢٥ قرشا عند ما كان الجنيه يساوى فى الواقع مائة قرش ... أما الآن فالجنيه لا يساوى أكثر من هذا المهر ...



[صاحبة العصمة هدى هانم شعراوى]

وعلى كل حال فيؤسفنى أن أقول إن هذه الفكرة التى نظر اليها البعض على انها «تقليعة» لم تنجح ، لأن عدد من فهموها على الوجه الصحيح كان ضئيلا ...

فقد قصدنا بها إلى القضاء على الفكرة القديمة السخيفة ... فكرة الاهتمام بمركز «العريس» المالى .. وقصدنا بها إلى الاهتمام فقط بمركزه الاجتماعى ... فاذا تقدم شاب محترم .. ينتظره مستقبل محترم ولا يملك من الدنيا الا مرتبه ... لو تقدم هذا الشاب إلى عائلة يطلب يد ابنتها لوجب عليها — مهما كانت غنية — أن توافق على الزواج ... لأن التشبث بالمهر الفادح ضرب من العبث ... ونوع من التفكير السقيم والميل إلى «الفخفخة» والمظاهر الكاذبة ...

* منذ بدأنا نسعى لاخراج المرأة إلى عالم النور بدأنا بهذا عهداً جديداً وانقلابا جديداً ولكل انقلاب رد فعل عكسى ...

وهذه الحال فما أظن لن تدوم وستزول بتعودنا على الحياة الجديدة ..

« هدى شعراوى »

على المسرح السياسى

ضحى فداء للأمة . . .

منذ شهر تقريباً والنية معقودة على أن يقضى رفعة النحاس باشا اسبوعا فى رأس البر للراحة والاستجمام ولكن هذه الاجازة القصيرة جدا لم تؤخذ بعد بسبب مشاغل الدولة فى الظروف العصيبة التى تجتازها البلاد الآن وهى مشاغل جمة تتطلب من النحاس باشا جهودا جبارة وعملا متواصلا

ويقول رفعته إنه مرتاح تماما للقيام باعباء هذه المشاغل المنهكة المتعبة ،وذلك لأنه مستعد دائما لتضحية صحته وكل شىء له فى سبيل خدمة أمته

ومنذ شهر أو أكثر والنية معقودة ايضا على أن يسافر رفعته والسيدة المحترمة قرينته فى يوم خميس-أى خميس- الى بورسعيد حيث تقام آخر حفلة لأسبوع البر وكلما جاء خميس جدت مشاغل وكثرت اعمال . . . ويستقبل رفعته كل هذا وذاك بقلب مطمئن وثغر بسام

السهم الأخير !

على أثر استقالة معالى عبد العزيز فهمى باشا من رئاسة حزب الأحرار الدستوريين حاول أكثر من واحد ، من أصدقاء معاليه وأعضاء حزب الأحرار ... حاولوا إقناعه بالعدول عن هذه الاستقالة . . . حفظا لكيان الحزب من الانقسام

وقد فشلت كل هذه المحاولات . . . وفى الأسبوع الماضى بذلت آخر هذه المساعى فاتصل سعادة الأستاذ لطفى السيد باشا بمعالي الرئيس المستقيل فى كفر المصيلحة وحاول أن يثنيه عن هذه الاستقالة ولكن عبد العزيز باشا قال انه طلق السياسة عامة ، وحزب الأحرار خاصة بالثلاثة !

ووضع سعادة ارسطاليس السيد باشا سماعة التليفون وهو يقول :

— مافيش فايده ... « دا آخر سهم ! »

ويقال ان لطفى السيد باشا لم يتصل بعبدالعزيز فهمى باشا إلا بناء على طلب سعادة الدكتور هيكل باشا نائب رئيس الحزب والمرشح الأول للرئاسة حتى الآن .

سياسى جديد

أصبح دولة حسين سرى باشا فى الأيام الأخيرة شعلة نشاط فهو يقابل العظماء والكبراء والوزراء السابقين بمعدل خمسة أشخاص فى الدقيقة الواحدة .

وقد قال سعادة حافظ رمضان باشا انه يعتبر دولة سري باشا من رجال السياسة بل انه يعتبر سياسيا ممتازاً .. وقد كان الى عهد قريب يعتبر أحد كبار مهندسى الري !

الحساب الختامى

كثر الحديث عن الدورة البرلمانية متى تنتهى ؟.. ويقوم رئيس مجلس النواب الآن بعمل احصائية للأعمال التي أنجزها المجلس فى هذه الدورة، وما لابد من انجازه قبل انتهائها، وما يمكن تأجيله

وزير المالية

الظاهر أن وزارة المالية هى بعبع الوزارات فى كل زمان ومكان . . بحكم حيازتها لمفاتيح خزانة الدولة

وزارة الصحة مثلا تطلب اعتمادا سريعا لمبلغ من المال فترى وزارة المالية أن الواجب يحتم عليها أن تبحث وتفحص وتجمع وتطرح. وهذا كله يستغرق وقتا ..

ويعود وزير الصحة مثلا الى استعجال وزارة المالية ، فتوصيه هذه بالصبر الجميل

ووزارة الصحة معذورة .. ووزارة المالية معذورة أيضا



شروط الرئاسة

« يجتمع الأحرار الدستوريون للنظر فى انتخاب رئيس جديد »

(حفنى بك محمود) : احنا لازم نعمل مع الرئيس الجديد كنتراتو عشان ما يقدرش يهرب

يجوز ولا يجوز

اجتمع مكتب مجلس النواب خمس مرات في الأسبوع الماضي ، فكان هذا رقما قياسيا في كثرة اجتماعات المكتب المذكور .

واجتمع رئيس مجلس النواب برئيس مجلس الشيوخ خمس مرات على الأقل ، فكان هذا رقما قياسيا آخر

وقد فهمنا أن هذه الاجتماعات الكثيرة كانت للنظر فيما يجوزعرضه على كل من المجلسين من الاستجوابات والأسئلة ، وما لا يجوز

ونستطيع أن نقول إن مكتب مجلس النواب قد انتهى إلى تحديد ما يجوز عرضه على المجلس وما لايجوز

أعظم رجلين

قال لنا سعادة احمد خشبة باشافي معرض الحديث عن عظماء الرجال في مصر إنه يعتبر عبد العزيز فهمى باشا واحمد لطفى السيد باشا من عظماء رجال مصر فقد كون كل منهما لنفسه مركزا ممتازا يسمو بعظمته على الخلافات الحزبية والشخصية

وهي خطار

خرج من نادي محمد على يوم الاربعاء الماضي هيكل باشا ودسوقى اباظه بك وحفني محمود بك . وحدث ان تخلف حفنى بك لاستدعائه الى التليفون . وعقب انتهائه من المحادثة التليفونية ذهب مسرعا لموافاة زميليه . ولشد ما كانت دهشته عندما وجدهما يتحدثان مع عدوه الروح بالروح محمد بك محمود خليل وكان الاخير يداعب دسوقى بك ويربت على كتفه بيده . . . وذعر حفنى بك من هذا الموقف وقفز درجات النادى بسرعة وعاد ليجلس مع ممدوح بك رياض وهو يردد هذا البيت من الشعر

ان كان عندك يازمان بقية
مما يضام به الكرام فهاتها

وسأله ممدوح بك «ايه معنى الكلام دا» فرد حفنى بك « موش ضرورى تعرف »

رياسة حزب الاحرار

جولة فى المعسكرات المختلفة

نشط الدستوريون فى الأسبوع الماضى نشاطاً ملحوظاً على أثر استقالة معالى عبد العزيز فهمى باشا نهائيا من رياسة الحزب

وأنصار خشبة باشا وعلى رأسهم الداعية الأكبر الشيخ رضوان بشتة يكثرون من الاجتماعات ويتخذون بار اللواء مكانا مختارا لوضع خططهم وإعداد خطبهم

أما الشيخ مصطفى عبد الرازق باشا فرشح آخر له مركزه ومكانته وله أنصار كثيرون يرشحونه للرياسة إلا أنه لايحب الشوشرة ولكنه اقتنع أخيرا بترشيح نفسه ، وقد أخذ شقيقه الشيخ على عبد الرازق بك يضع خطة الهجوم واقتحام الميدان

وهيكل باشا نائب رئيس الحزب مرشح قوى وأنصاره كثيرون

ويظهر أن أنصار خشبة باشا سينضم اليهم عبد المجيد ابراهيم صالح باشا ورشوان محفوظ باشا فقد قيل لهما إنه من العار أن تتخلوا عن قريبكم خشبة باشا وتفضلوا عليه هيكل باشا

وهناك اسم جديد قفز فجأة «اوتسيدر» وهو طراف على باشا الذى يرشحه البعض وبادهية دق ! ! وعلى العموم فالمنتظر أن تكون المعركة حامية وفى خلال هذا كله ينادى شفيق جبر بأعلى صوته أن الحزب ليس فيه من يصلح للرئاسة وأنه اذا أريد لهذا الحزب خيرا فلينضم الى الحزب السعدى تحت رياسة الدكتور ماهر باشا

وهناك فكرة تجددت وهى إسناد رياسة الحزب لحسين سرى باشا ولكن دولته قال «أنا أعقل من كدا»

أما فكرة انتخاب رئيس للحزب من الخارج فأصلها أن بعض الأعضاء وفى مقدمتهم النائب السابق احمد مفتاح معبد وخليفة بك محمود قالوا إنه يجب على الحزب أن يضم الأعضاء القدماء أمثال علوبة باشا ودوس باشا وصدق باشا والمنزلاوى بك وغيرهم من الشخصيات القوية وهؤلاء يعينون أعضاء فى مجلس الادارة ومنهم ينتخب الرئيس ، ولكن هيكل باشا ودسوقى بك يعترضان بأن رئيس الحزب يجب أن يكون ممن خدموا الحزب لا من الذين تركوه وقت الشدة ثم يطمعون الآن فى رياسته من غير جهاد ولا تعب !

مكتب العمل الفرعوني

بذل معالي الأستاذ عبد الحميد عبد الحق جهدا جبارا لاقناع النواب بأن الخدم الخصوصيين يستحقون الدخول فى قانون النقابات .. كان يخطب فى المجلس كله ، ويخطب في كل عضو على حدة ، ويؤكد أن مصر كان فيها مكتب للعمل منذ ٥٠٠٠ سنة ! ويتوسل بالانسانية وبالعدالة وبالحزبية وبكل وسيلة ..

لا تقاطع

ولأول مرة فى خلال هذه الدورة يضطر رئيس المجلس الى تنبيه أحد أصحاب المعالى الوزراء الى عدم المقاطعة والشوشرة . أكثر من مرة واحدة ، وهو وزير الشؤون . ذلك أنه كان يدافع عن فكرته بكل وسيلة ، ومنها المقاطعة

أول قانون ...

قال معالى حمدى سيف النصر باشا لبعض أصدقائه إن أهم ما سيعرض على البرلمان فى أول الدورة المقبلة هو قانون التجنيد الاجبارى الذى سيهدم قانون القرعة العسكرية رأساً على عقب .

وقال إن هذا القانون يعد فى الحقيقة أول قانون لمصر المستقلة ذات السيادة بل لمصر الديموقراطية التى يجب أن تتبوأ مركزاً بين الأمم الكبيرة الناهضة

الأسئلة والاستجوابات

قال صاحب السعادة عبد السلام فهمى جمعة باشا رئيس مجلس النواب إن الأسئلة والاستجوابات فى المجلس قد تضاءل عددها إلى أقل من النصف بعد أن صدر الأمر الخاص بعدم نشرها إلا بعد مناقشتها لكى ينشر السؤال ورده معا والاستجواب ورد الوزير عليه في نفس الوقت

الوزراء العمال

قال صاحب المعالى حلمى عيسى باشا إنه



« جاء فى الصحف ان منطقة غرب منطقة الدلتا قد بثت فيها الألغام »
(مخصوص باشا) : أوع يكون الترمواى ده بيفوت على غرب الدلتا ؟؟

سيقدم طلبا للانضمام الى نقابات العمال لأن مجلس النواب – على ضوء المناقشات التى جرت فيه على لسان بعض الأعضاء – قال عن العامل إنه الذي يتقاضى أجراً معيناً عن خدمات يؤديها وأضاف ضاحكا ألا ينطبق هذا التعريف أيضا على الجميع من الوزير الى الخفير . فضحك الحاضرون وانصرفوا !

ولوفى الصين !

اجتمع القائم بأعمال مفوضية الصين فى مصر بمواطنيه وتحدث اليهم عن الحالة فى بلادهم وقد قال لهم إن الحكومة الوطنية نقلت جميع الجامعات والمعاهد العلمية الصينية من المنطقة المحتلة الى داخل البلاد لتكون بعيدة عن أخطار الحرب فتؤدى رسالتها على أتم وجه

بين مصر واليابان

عرف رسميا أن التبادل الدبلوماسى بين رجال السلك السياسى المصرى فى طوكيو والياباني فى القاهرة يتم فى يوم ٧ سبتمبر القادم فى (لورنز وماركيز) بأفريقيا البرتغالية الشرقية وقد كانت الحكومة المصرية قد حذت فى معاملتها لرجال المفوضية اليابانية حذو حكومة اليابان فى معاملتها لرجال المفوضية المصرية

فهى عندما تلقت من الحكومة السويسرية المتولية رعاية الشؤون المصرية هناك أن الموظفين المصريين حجزوا فى دار المفوضية حجزت الموظفين اليابانيين فى دار مفوضيتهم بالزمالك ثم سمح للوزير اليابانى بارسال برقية إلى حكومته فى هذا الشأن وذلك بناء على طلبه

مشروع الزكاة

انتهى معالى الأستاذ عبد الحميد عبد الحق وزير الشؤون الاجتماعية من اعداد مشروع الزكاة وهو يتكون من سبع مواد :

وتنص المادة الأولى على أن الزكاة مفروضة على جميع القادرين من أهل المملكة المصرية والقاطنين بها وأصحاب المصالح فيها

ويؤدى هذه الزكاة كل زارع يدفع ضريبة أطيان حدها الأدنى أربعة جنيهات

ويؤديها كل تاجر الحد الأدنى لربحه خمسة جنيهات سنوياً

كما يؤديها غير هذا وذاك من يبلغ دخله السنوى من رأس مال منقول أو من كسب عمل خمسة جنيهات سنوياً ومن يدفع أربعة جنيهات عوائد أملاك أو إيجار مسكن أو محل عمل

وسيطلق على إيراد هذه الزكاة فى ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية اسم « دخل فريضة الزكاة » أو « إيراد الزكاة » ويوزع على الفقراء والمحتاجين

وكانت نتيجة هذه البرقية أنه سمح لهؤلاء وهؤلاء بالخروج مع مندوبين خصوصيين للتريض ولقضاء حوائجهم

وكان مسيو برونر القائم بأعمال المفوضية السويسرية والمتولى رعاية شؤون اليابان فى مصر يتردد على الموظفين اليابانيين فى دارهم بصحبة مندوب من وزارة الخارجية لزيارتهم

وبعودة هؤلاء الموظفين المصريين الى مصر يكون جميع رجال السلك السياسى لدى حكومات دول المحور قد عادوا إلى وطنهم بعد قطع العلاقات الدبلوماسية

الطعون !

انتهت لجنة فحص الطعون فى مجلس النواب من النظر فى صحة انتخاب ٣٢ نائبا الى الآن وتبقى ٢٠ نائبا لابد للنظر فى صحة نيابتهم من زمن طويل

ويرجع طول الوقت الى أن اللجنة كلها على مذهب الامام ابن حنبل ، حتى إنها لاتحجم عن مراجعة أوراق انتخاب العضو المطعون فى نيابته ، ورقة ورقة ، وسطراً سطراً

لفيف . .

ذهب النائب المحترم عبد المجيد الرمالى ومعه لفيف من أعضاء الغرفة المصرية الى وزير

الشؤون الاجتماعية مطالبين بتأجيل عرض قانون عقد العمل على البرلمان

ورأى معالى الوزير أن الفرصة مواتية لالقاء خطبة على اللفيف المذكور ، فى وجوب إنصاف العمال بالسرعة الخاطفة

وأخذ اللفيف يبرىء نفسه من تهمة عدم الانصاف ، وقال إن كل ما يريده هو إعطاؤه فرصة لدراسة القانون ، فقد يكون له بعد ذلك ملاحظات مفيدة للعمال

وأجاب الوزير بأن العمال متشكرين خالص .. وأنهم لا يريدون تجشيم حضراتهم مشقة الفحص والدرس !

حضرات الافاضل خدم المنازل !

استطاع خدم المنازل أن يفضوا جلسة النواب يوم الاثنين الماضى ، ويؤجلوها الى اليوم التالى

والحكاية هي أن بعض النواب وعلى رأسهم وزير الشؤون رأوا أن تأليف النقابات ينبغى أن يكون حقا لخدم المنازل باعتبارهم من العمال ورأى بعضهم الآخر أن هذا لا يجوز .. وطالت المناقشة حتى انصرف كثير من الأعضاء ، وأراد الرئيس أخذ الرأى بالأصوات فاذا بالعدد غير قانونى ..

وفضت الجلسة وأجلت من أجل حضرات الأفاضل خدم المنازل

وكان النائب المحترم حسن يس أشد المتحمسين لخدم المنازل

ديوان المحاسبة

صرح صاحب المعالى امين عثمان باشا بأنه يرى من حق الموظفين المنسيين أن تتاح لهم الفرصة فى الوظائف المنشئة بديوان المحاسبة ولهذا خصص لهم معاليه عشر وظائف فى الدرجة السابعة

وقد لاحظ معاليه أن أوائل خريجى كلية التجارة لا يجدون متسعاً فى دواوين الحكومة ولهذا خصص لهم فى ديوان المحاسبة خمس وظائف ستظل شاغرة حتى تملأ بأوائل الخريجين فى العام القادم وستنشأ فى العام القادم خمس وظائف أخرى ... وهكذا

يقرأ ولا يكتب

قبلت لجنة الطعون فى مجلس النواب الطعن المقدم ضد السيد عبد الله فواز وذلك بعد أن أدى امتحانا فى الكتابة والقراءة ورسب فيه

ويقول النواب « الصعايدة » إن أفراد الأسر القديمة فى الصعيد فى غابر الزمان وسالف العصر والأوان كانوا يعرفون القراءة فقط ولا يكتبون وذلك لأنهم تعودوا أن يكون لهم موظفون يقومون بكتابة ما يريدون

مشكلة جديدة

تولدت مشكلة جديدة من مشروع قانون نقابات العمال هى خلاف أو سوء تفاهم بين الخدم والطهاة والسائقين الخصوصيين وبين مخدوميهم من النواب المحترمين الذين تبين انهم ضد تطبيق هذا القانون علي الخدم وزملائهم

وقد تلقت زميلة يومية مساء يوم الثلاثاء الماضي تلغرافات احتجاج على موقف هؤلاء النواب

واحتجت نقابة العمال الميكانيكيين — ومنهم السائقون الخصوصيون بالاسكندرية — على موقف الاستاذ عبد الحميد السنوسى — الاسكندرانى — على هذا الموقف

الرئيس والبرلمان

لم يحضر رفعة النحاس باشا جلسات مجلس البرلمان فى يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين ولما كان رفعته مهتما بمشروع قانون نقابات العمال المعروض على مجلس النواب فان الأستاذ عباس اسلام سكرتيره البرلمانى كان على اتصال تليفونى مستمر برفعته أثناء مناقشة المشروع

أخبار المعارضة والمعارضين

قال لنا مصطفى بك الشوربجى فى معرض الحديث عن قانون استعمال اللغة العربية فى الشركات .. إنه لم يكن هناك حاجة لاصدار تشريع .. وكان يكفى اصدار نشرة توزع على الشركات ، وتتضمن اهمال الرد على مكاتبات الشركات التى ترسل لمصالح الحكومة ووزرائها محررة بغير لغة البلاد كما فعل أخيراً أحد أصحاب المعالى الوزراء

ودار الحديث عن المعارضة فى مجلس الشيوخ والنواب فقال لنا سعادته :

— إن المعارضة فى الشيوخ ضعيفة .. لايكاد يشعر بمجهودها حتى القائمون بأمر هذه المعارضة !

وقد حاولت أكثر من مرة أن ألم الشمل .. وأوحد الكلمة ولكنى فشلت لعدة أسباب لعل من أهمها أن معظم حضرات المعارضين أقرب الى « المشايخ » منهم الى الشيوخ . . ثم إن كلا منهم يشعر أنه « زعيم » لا يصح أن يستمع لكلام الغير .. ولا يصح أن يناقش — بفتح القاف — أو يناقش — بكسر القاف — فيما يقول . .

وأغلب زملائى المعارضين أشخاص عرف عنهم الهدوء .. والبعد عن المناورات البرلمانية .. وسعادة محمود غالب باشا مستشار ألف حياة القضاء الهادئة .. وبهى الدين بركات باشا رجل هادىء عاكف على نفسه . . وهيكل باشا لايعاونه فى المجلس من الدستوريين إلا سعادة عبد المجيد ابراهيم باشا وهذا اذا تكلم فرش الطريق بالحرير والورود أمام من يهاجمهم !

وأخيراً وليس آخراً .. لا أنسى الشيخ عباس الجمل .. وكل ما أقوله فيه هو أنه اذا أصابه التوفيق مرة خانه التوفيق عشرين مرة

* * *

وكان عبد السلام الشاذلى باشا حاضراً فقال: إن المعارضة فى مجلس النواب قد قامت بالكثير علي الرغم من قلة عددها . . . وليس الكلام وحده .. والخطب . . وعدد الأسئلة والاستجوابات هى المقياس الوحيد لنشاط المعارضة والحكم عليها .. فكل هذا هو بعض ما نؤديه.

وقد اتفقنا — نحن المعارضين — على الاقلال من الأسئلة والاستجوابات ما أمكن حتى لا نضيع وقت الحكومة فى مواضيع ثانوية فى هذه الظروف وأؤكد لك أننى لم أقدم سؤالى عن المعتقلين السياسيين إلا تحت تأثير الكثير من الرسائل التى وصلت الىّ من آباء بعض هؤلاء المعتقلين (كذا) وأنا أعتقد — عن يقين — أن النائب العاقل .. والحكومة الرشيدة لا يجب أن تفكر فى هذه الظروف إلا فى : التموين . . والوقاية من الغارات وتنظيم الهجرة .. والأمن العام الداخلى . . وكل تفكير فيما عدا هذا .. نوع من العبث .. وقد استطعنا على قلة عددنا الوقوف فى وجه مشروع العمال .. وأحرزنا فيه نصرا عظيما .

حكايــة اللغــة العربيــة

متى أن نلزم المصريين باستخدامها !!

على أثر اختيار معالى الأستاذ عبد الحميد عبد الحق وزيراً للشئون الاجتماعية ، تحدث معه كاتب هــذه السطور عما ينوي عمله فى وزارته التى لاتتضمن ميزانيتهــا أكثر من مرتب الوزير والوكيل . واعتماد اضافى لخمسة موظفين فى الدرجة الثامنة،ومفتش ملاجىء وصندوق احسان ! !

وأخذ الأستاذ الـكبير يعدد المشروعات التى انتهى من دراستها ، ولم يبق إلا أن يضعها فى صيغتها النهائية ، وكان من بينهــا المشروع الخاص بالزام الشركات أن تستخدم اللغة العربية فى مكاتباتها الرسمية ، وأن تكتب سجلاتها ودفاترها من اليمين الي الشمال . . . ولم نشأ إذ ذاك أن نكسّر «مآديف» الوزير الجديد ، ونجابه خياله العذب بالحقيقة المرة ، ونقول له كان غيرك أشطر !! فقد أراد مجلس النواب السابق أن ينفذ مثل هذا المشروع ، ولم يكد يبدأ مرحلته الأولى، حتى اهتزت مقاعد الوزارة ، ووقف سرى باشا يقول بصراحته المعهودة : أرجوكم بلاش هذا القانون ؟

وقيل لدولته بلاش ليه يادولة الرئيس .. فقال عاوزين أقول لكم بلاش ليــه ؟ اعملوا جلسة سرية ! وعقدت الجلســة السرية علي ماذكر وقال فيها دولته كذا وكيت ، وشاع يومئــذ أن بعض البيوتات التجارية هددت بسحب أموالها اذا صدر هذا التشريع

ودارت الأيام دورتها ، ووضع الأستاذ عبد الحق تشريعه ، وأقره مجلس الوزراء ، وأصبح الخيــال حقيقة . وبذلك انفتح أمام الشباب المتعطل مجال العمل ، ولم يعد من السائغ أن تعتذر الشركات من عــدم قبول شباننا فى وظائفها بحجة أنهم ضعاف فى اللغات الأجنبية ، بل صــار من الطبيعى أن تستغنى هذه الشركات عن كثير من موظفيها الاجانب بحجة أنهم لا يحسنون اللغة العربية !!

إنها حقا لخطوة وطنية جريئة ، خطاها الوزير الوطنى الجريء ، ولـكننا نطمع منه فى خطوة أخرى .. نطمع فى اصدار تشريع جديد يلزم المصريين بأن يستخدموا اللغة العربية فى مخاطباتهم ومكاتباتهم ! !

نعم فان بين المصريين طبقة معينة ترى من العار أن تتكلم اللغة العربية أو تكتبها ، وقد سرت عدوى هذه الطبقة الى الـكثيرين من كبار الموظفين ، وصغارهم

ويستطيع وزيرنا الهمام أن يغشى فنادق رأس البر — وهى فى هذه الايام تضم جميع طبقات الموظفين — ليسمع العجب العجاب ، سيجد نفسه حتما فى حاجة الى ترجمان ! ! فانه اذا كان يحسن معرفة لغة أو لغتين أجنبيتين ، فان اللغات المستعملة هناك تزيد على خمس لغات ليس بينها اللغة العربية، وليس بين المتخاطبين بتلك اللغات أجنبي واحد ، بل كلهم مع الاسف ، مصريات ، ومصريون كبار ! !

ولـكنهم يرونها ضرورة من ضرورات « الشياكة » و « أولاد الذوات » أن لايتكلموا العربية . . فاذا نطقوا بها هبط مقامهم فى عالم أولاد الذوات،وأصبحوا مثلك ومثلى من أولاد البلد وفى هذا مافيه من العار والحطة والعياذ بالله !!

وخطوة ثالثــة نريد من الوزير أن يخطوها ، تلك هى الزام الفنــادق والمطاعم باستخدام اللغة العربية فى بطاقات الحساب ، وفى قوائم الطعام . وكم مرة وقع العبد لله فى شر أعماله بسبب هذه القوائم الافرنجية الملعونة!

طلبت مرة القائمة ، وكانت مكتوبة باللغة الروميــة الفصحى . . . فوضعت اصبعى على السطر الثانى ، وتركت الســطر الأول عمداً خوفا من أن يكون « شوربة » ـ وأنا أكره من دنياى شيئين الشوربة وصفارة الانذار ! ـ وإذا بالسطر الثــانى يرمز الى شوربة خضار فشربتها مضطرا ، ونزلت الى السطر الثالث فـكان هو الآخر شــوربة من نوع آخر ! فرجعت مسرعا الى السطر الأول ، وجاء إليّ الجرسون مسرعا أيضا بشوربة طماطم !!

هما خطوتان نطالب الوزير الصــديق بأن يخطوهما، احداهما إلزام المصريين إياهم باستخدام اللغة العربية،والأخرى إلزام الفنادق والمطاعم تحرير قوائمهم بلغة البلاد ، وليس مطلوبا من هؤلاء أو هؤلاء ، أن يســـتعملوا أسلوب أبى الأسود الدؤلى أو الأستاذ السنوسى مقرر لجنة العمال فى مجلس النواب .. أبدا بل يكفى أن يستعملوا فقط أسلوب عبد الســتار بك الباسل أو الأستاذ لويس فانوس ! ! !

« ش »



« عرف معــالى وزير الشئون بلهجتــه الصــعيدية »
(المصرى افندى): من هنا ورايح بلاش «جال» و « جلنا » واتكلم عربى

مع مصرى عائد من فرنسا

كانت حالة المصريين فى منتهى السوء على أثر احتلال الألمان ، فقد كانوا أشبه بمعتقلين ولقد قبض على ستة عشر مصريا ثم فرج عنهم بعد أن الزموا بالذهاب فى كل مساء الى أقسام البوليس التابعين لها ليدونوا أسماءهم وظلوا هكذا فترة طويلة حتى صدر أمر آخر بابطال هذا القرار

الثورة على الابواب

وينقسم الفرنسيون اليوم الي قسمين ، قسم الموظفين وقسم الشعب الذى يمثل المعارضة بكل أنواعها ...

المعارضة للغزاة المغتصبين . . . والمعارضة للفرنسيين الموظفين الذين ينفذون كل مايطلبة الالمان .

ومن هنا يمكننا القول بأن ثورة داخلية تهدد فرنسا الآن وينتظر قيامها بين لحظة وأخرى

ولقد عرف الألمان كيف يستغلون بعض الموظفين الفرنسيين أشنع استغلال ، وأصبح كثيرون من صغار الموظفين الفرنسيين قادرين على الانفاق عن سعة وذلك بعد أن رفع الألمان مرتبات هؤلاء لكى يصبحوا للألمان عيونا وجواسيس فوق عيونهم وجواسيسهم

قلة المواد الغذائية

ولقد قلت المواد الغذائية فى فرنسا الى درجة جعلت البعض يفضل الموت على البقاء فى هذه الحالة ...

ويسرى نظام البطاقات على كل شىء فى فرنسا . وقد خصص للفرد الواحد ٣٠٠ جرام من العيش يوميا

ويكون محظوظا هذا الذي يستطيع الحصول

«عاد من فرنسا فى الأسبوع الماضى ستة عشر مصرياً ومصرية كان معظمهم يتلقون علومهم فى مختلف جامعاتها

وقد حدثنا بعض هؤلاء عن الحالة فى فرنسا فخرجنا بالكثير من المعلومات الطريفة »

على رطل من السكر فى الشهر ، أما السجاير فقد خصص للفرد أربعا فقط كل يوم

ويلجأ القادرون من الاثرياء على شراء مايلزمهم خفية

وما يشترى عادة بريال ، يشترى بخمسة جنيهات فى السوق الأسود «Black Market»

الغارات البريطانية

وتحدث الغارات على فرنسا ذعرا شديدا فى القلوب ، ولكن الفرنسيين يعتبرون هذه الغارات ايذانا بقرب ساعة الجلاء .. .. ومما يذكر بهذه المناسبة أن مصانع رينو قد دمرتها القنابل البريطانية تدميراً تاما

الحرية ! !

وإذا ضبط فرنسى يستمع إلى اذاعة انجليزية أو أمريكية فانه يعاقب عقوبة شديدة. وفى حالة العود تصل هذه العقوبة الى الاشغال الشاقة ، وأحيانا الى الاعدام ، ولقد كان من نتيجة الضغط الشديد على الحرية الشخصية أن أصبح كل فرنسى يخشى الكلام حتى مع أخيه ولو كانا فى ركن مظلم من أركان المنزل ! !

طريق العودة

وقد عاد المصريون المذكورون من فرنسا بعد أن مروا بالقطار على المانيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وتركيا ولبنان وفلسطين

ولم يشعر هؤلاء المصريون أنهم على ظهر الدنيا من حيث الحركة والانتعاش إلا فى تركيا

وقد لاحظ بعضهم أنهم لم يروا فى محطات النمسا وتشيكوسلوفاكيا غير رجال الجستابو الألمانى ... ولاحظوا كذلك أن نظام الأطفاء التام يسود المانيا حتى إنهم لم يروا بصيص النور الأزرق ! وصحب المصريين حتى الحدود التركية رسول المانى من رجال الجستابو . . .

ومن هنا تعطلت بينهم لغة الكلام ولغة العيون حتى وصلوا الى تركيا



(الطبيب) : انت عندك شوية سكر

(العمده) : أيوه عندى شوية سكر لكن يادوبك يكفونى أنا وأولادى !



آراؤهن فى رأس البر

استطلعنا رأى بعض صاحبات العصمة اللائى قضين جانبا من الصيف فى رأس البر عن رأيهن وملاحظاتهن. فتجمعت لدينا الآراء التالية

أم المصريين : مصيف هادىء وجميل وهو يثير فى نفسى ذكريات عزيزات . وكلما حضرت الى رأس البر عادت بى الذاكرة الى أيام الطفولة حين كنت اصطاف فى أوروبا وكان والدى ومن بعده زوجى رحمة الله عليهما يميلان للمصايف الهادئة التى تشبه كثيرا رأس البر

حرم رفعة النحاس باشا : لاأحب رأس البر كثيراً وأفضل عليها الاسكندرية . ورأس البر حقيقة تمتاز بجوها وموقعها ولكنها بحاجة الى مزيد من العناية وبخاصة من الناحية الصحية

حرم حافظ عفيفى باشا : هى أحسن مصيف يناسب العائلات والاطفال . وقد لمست ذلك فى أولادى . فحين كنا فى انجلترا ذهبت بأولادى الى احدى مدن الشواطىء فشكا أحدهم من معدته وأشار الأطباء بأن يغير هواء البحر ويذهب الى سويسرا ففعلت ولكنه أيضاً لم يستفد . ولم تتحسن صحته الا فى رأس البر

حرم مكرم عبيد باشا : أينما يوجد الانسان يستطيع أن يخلق لنفسه أسباب السعادة والسرور

حرم هيكل باشا : أنت تظلم رأس البر بهذا السؤال . انها المصيف الوحيد أمامنا الآن . فلا سبيل الى المفاضلة والمقارنة . أما فى غير هذه الظروف فالاسكندرية أفضل من نواح عديدة ونص العمى ولا العمى كله

حرم حسين صادق باشا : أنا شخصياً مرتاحة ومسرورة مع أننى أقيم مع أولادى فى فندق لافى عشة ولكنى كنت اكتفى بأسبوع واحد فى رأس البر لو كان أمامى مصايف أخرى

السيدة نعيمة الايوبى : إنها تشبه حديقة الازبكية فى ليلة الجمعية الخيرية الاسلامية . ولذلك سأقضى باقى اجازتى فى بلطيم أو رشيد . لأنى أنشد الراحة والراحة لاتتوفر وسط هذا الزحام والضجيج

السيدة أمينة كريمة صدقى باشا : يقولون فى الأمثال « مارميك على المر إلا الأمر منه »

هذا وقد لاحظ اولاد الذوات الذين يسافرون الى رأس البر مرة بالسيارة وأخرى بالقطار وثالثة بالطيارة ، أن الفرق بين أجرة القطار وأجرة الطيارة قرش صاغ واحد . ولذلك أصبحت الطيارة هى ركوبتهم المفضلة ولكن الأماكن فى الطائرات عددها محدود والمسافرون إلى رأس البر فى هذه الأسابيع يقدرون بأربعمائة مسافر يوميا يقوم بهم قطار مخصوص .

والمطلوب الآن ارضاء لحضرات أولاد الذوات أن تسافر أسراب من الطائرات يوميا إلى رأس البر وإلا فانهم يصرون على عدم ركوب القطار !

جلالة الملكة نازلى

تزور الريف وتساعد الفلاحين

نشرت الزميلات أن جلالة الملكة نازلى ستزور تفتيش « طرانيس » بمركز فارسكور وهو الذى اشترى اخيراً لجلالتها وللأميرات ، ورغم أن جلالتها ستقضى فى هذه الزيارة وقتا قصيراً وتعود ثانية إلى رأس البر، إلا أن جلالتها أمرت أن تقترن هذه الزيارة بعمل يستفيد منه فلاحو وفلاحات المنطقة ، فأمرت بأن يشيد فى التفتيش مستشفى وكتاب لعلاج وتعليم ابناء الفلاحين

الاميرتان المحبوبتان

سافرت صاحبتا السمو الملكي الأميرتان فريال وفوزية الى قصر المنتزه بالاسكندرية لقضاء اسبوعين وذلك لأن صاحبي الجلالة قررا البقاء فى العاصمة للظروف الحاضرة وسموها لا تتحملان حر القاهرة الشديد فى هذين اليومين .

وقد سافرتا مع جلالة الملكة التى قضت معهما يوما فى قصر المنتزه واطمأنت عليهما ثم تركتهما في رعاية الله وعادت بالسلامة . وقد بقى فى قصر المنتزه فى معية الأميرتين الدكتور الكفراوى ومربيتان

أم المصريين

فى رأس البر . . .

تقيم صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين فى رأس البر بعشة طاهر اللوزى بك. وهى باجماع الآراء اجمل عشة فى رأس البر بل اكثر العشش استعداداً. ففيها حمام بالقيشانى و « بانيو » وسخان ودينامو كهرباء وقد اعدت لعصمتها حجرة نوم بحمام مستعد خاص

وتقضي عصمتها وقتها فى العشة وتجلس

عائلات كبيرة

جدها واحد . . . !

سلطان . وبركات . وسعيد . والقصبي

عمر باشا سلطان
فتح الله باشا بركات
ابراهيم باشا سعيد
السيد حسين القصبي

هؤلاء الأربعة رؤوس عائلات عريقة وكبيرة فى المنيا وفوة وبلقاس وطنطا . وهى عائلات كل منها مستقلة تماما عن الأخرى بل إن لكل منها لقبها وكيانها . ولكن كتاب الجبرتى يقول إن آباء هؤلاء الأربعة أولاد رجل واحد وفد إلى مصر من المغرب وكان اسمه سلطان . وسلطان هذا أنجب سلطان الذى استوطن المنيا وأنجب بركات سلطان وقد استوطن فوه ثم تمسك باسم بركات وابنه فتح الله بركات . كما أنجب سعيد سلطان وهذا أيضاً تمسك بلقب سعيد وابنه ابراهيم باشا سعيد بل لا يزال من أقارب ابراهيم باشا سعيد من يلقبون بسلطان . وابنه الرابع القصبى سلطان الذى تمسك باسمه القصبى وترك بمضي الوقت سلطان وابنه السيد حسين القصبى .

هذا مايقوله الجبرتى فى كتابه . وقد سألنا مصطفى بك سعيد سكرتير مالى وزارة العدل والمعارف ونجل المرحوم ابراهيم باشا سعيد فأيد الرواية وقال إن عنده وثائق تدل على ذلك

. . . .

من يدرى ؟ فقد اكون قياسا على ذلك قريباً للبارون امبان أو وريثا لعمرو باشا . وأنا أنصح بدورى القراء أن يبحثوا عن أنسابهم فاذا لم يكسبوا ماديا فلا أقل من الكسب الأدبى والحسب والنسب الرفيع

فى الصباح فى الشرفة على مقعد وثير مريح . وقد وجهت لها دعوات كثيرة ولكنها اعتذرت عنها جميعا لعدم استطاعتها التجول فى شوارع رأس البر الرملية وعدم احتمالها هذا المجهود

مظاهرة كبيرة

كان متوقعاً أن يسافر رفعة النحاس باشا فى يوم الجمعة الأسبق الى رأس البر لتمضية بضعة أيام طلباً للراحة وذاع ذلك بين أهالى دمياط والمصيفين فى رأس البر فاحتشدوا يومئذ فى المحطة وعلى طول الطريق لتحية الرئيس عند وصوله بالقطار السريع الذى وصل في ميعاده ونزل منه سعادة رئيس مجلس الشيوخ فحيت هذه الجموع الغفيرة رفعة رئيس الوزراء ووزارة الشعب والوفد المصرى فى شخص سعادته وكانت مظاهرة وطنية كبيرة أبلغ خبرها تليفونياً الى الرئيس

مبروك

كانت السيدة ثريا يحى كريمة دولة عبدالفتاح يحى باشا تشكو فى الشهر الماضى مرضاً شديداً عانت منه الأمرين وعانى والدها الحنون أضعاف ماعانت ولازمها طوال المدة فلم يغادر الدار اطلاقا ثلاثة أسابيع ولم يبرح الاسكندرية رغم اشتداد الغارات

وقد منّ الله عليها بالشفاء وغادرت مخدعها ودارها وظهرت فى « البلاجات » واستقلت زورقها البخارى الذى تقوده بنفسها

شفاهم الله

وبهذه المناسبة نذكر أن نجلى حافظ عفيفى باشا تعرضا لهذا المرض أثناء وجودها فى رأس البر . وقد بذلت لها عناية بالغة . وبقى سعادته يشرف بنفسه على علاجهما ومدّ اجازته ولم يبرح رأس البر إلا ليشهد الوليمة الملكية في الأسبوع الماضى يوم الاحتفال بذكرى تولية جلالته سلطته الدستورية ثم

عاد رأساً على متن احدى الطائرات وقد تماثلا ولله الحمد للشفاء

حسين سرى باشا

يعتبر حسين سرى باشا — ثالث رئيس وزارة سابق لايملك منزلا — ومما يذكره أصدقاؤه عن صراحته أنه اشترى قطعة أرض بشارع الأهرام منذ سبع سنوات إلا أنه يقول لكل من يسأله عن هذه القطعة — بأنه فقير ولا يستطيع بناؤها فى الوقت الحاضر وهو يسكن الآن فى أحد المنازل التى تملكها الحكومة فى الزمالك بالايجار — وكان يدفع ايجاراً شهريا قدره (٢٥ جنيها) أضيف اليه مبلغ عشرة جنيهات نظير الاصلاحات التى اجراها فى منزله أخيراً

ومن طريف مايذكر أنه سكن فى هذا المنزل أكثر من ٢٥ سنة وانه انتقل اليه عقب انتهاء مدة خدمة المستر تتنجهام الذى كان وكيلا لوزارة الاشغال

وبذلك كان هذا المنزل فألا حسنا على سرى باشا فدخله وكيل وزارة الأشغال وظل به الى أن عين رئيساً للوزارة

وزير التجارة وجهاز عروس

حمل البريد فى الأسبوع الماضى الى معالى الأستاذ غنام وزير التجارة خطابا من موظف صغير بث فيه شكواه المرة من عدم استطاعته الحصول على بفتة ودمور لتنجيد أثاث جهاز عروسه فاهتم معاليه بالأمر وفى ٢٤ ساعة عمل الاجراءات اللازمة لاتمام هذا الجهاز

مصيف مبتكر

ضاق بعض أولاد الذوات ذرعا برأس البر وزحامها ، فبدأوا يفكرون فى أماكن جديدة

يقضون بها عطلات آخر الأسبوع . فقر رأيهم على قضاء عطلة كل اسبوع عند واحد منهم في عزبته . وقضوا عطلة الأسبوع الماضي في شبرا حيث نزلوا ضيوفا على الوجيه محمد فيظي في الفيلا الجميلة التي يقيم فيها بين المزارع والخضرة ولم يكن ينقصها إلا الوجوه الحسنة — بعد إستئذان جمال جبر — وكانت الشلة مكونة من السيدات والسادة سعاد راشد وعايده راشد وابراهيم عاصم وحرمه وعزيز صدقي وعادل رشاد وغيرهم. وتصادف أن كانت الحفلة ليلة الغارة الكبيرة الأخيرة فأطفئت الأنوار ودار الرقص على أنغام المدافع المضادة وأزيز الطيارات ورقصوا رقصة « السوينج » ثم تواعدوا على اللقاء يوم الغارة القادمة . .

الدواء الوحيد

في مساء السبت الماضي شعر سعادة احمد عبود باشا بتوعك فجائي فذهب الى منزله وزاره طبيبه الخاص في صباح يوم الاثنين ثم بدأ يكتب الروشتة ولكن عبود باشا قال :

— سيبك إنت . . . أنا عارف دوائي !

وقام عبود باشا ولبس ملابسه .. وذهب الى مكتبه في شركة السكر حيث مكث حتى الساعة الثانية بعد الظهر . .

ويقول سعادته انه أصبح الآن سليما

معالي عثمان محرم باشا

يخطو خطوة موفقة لتشجيع العمل الحر

نسجل هنا بكثير من السرور والاعجاب تلك الخطوة الموفقة التي خطاها معالي عثمان محرم باشا لتشجيع الشباب المتعلم الكفء على ولوج باب الأعمال الحرة وترك وظائف الحكومة والعدول عن التمرغ في تراب الميري فقد سمح — كخطوة مبدئية ودفعة أولي — لستة من المهندسين في وزارة الاشغال بالعمل في الشركات المصرية والاجنبية على سبيل الاعارة والتأجير لمدة سنتين يستطيع المهندس بعدها أن يعود الى وظيفته اذا لم ينجح في العمل الحر . كما يستطيع أن يستقيل ويتفرغ لعمله الجديد نهائياً اذا لقى النجاح الذي يقدره . وهؤلاء يكونون نواة طيبة لكثيرين آخرين . وسيوالي معاليه بعد ذلك السماح لستة آخرين وعشرة وعشرين وهكذا

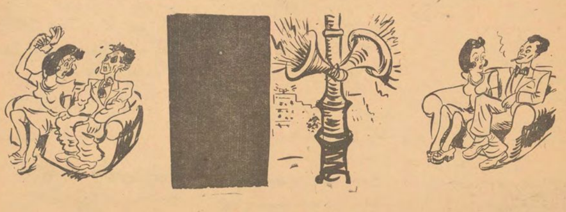
والدفعة الأولى تتكون من المهندسين : احمد أبو الوفا مخلوف . شوكت الفار . ابراهيم أبو حديد . حلمي فؤاد . منير فرح . حامد قوره . وقد استعارت الأول شركة مصر للخرسانة المسلحة والثاني والثالث شركات عبود باشا والرابع والخامس شركة جيبز ماكدونالد والأخير اشتغل في شركة يملكها ويديرها شاب مصري هو الدكتور احمد عاشور الذي كان يشتغل عند عبود باشا في السويس وأصبح الآن صاحب شركة مستقلة

ابن الوز

يحاول الأستاذ عزيز صدقي نجل دولة صدقي باشا أن يثبت بكل الوسائل أنه ابن رب الكفايات البكر — متغافلا شقيقه الدكتور امين — فهو يساهم في ميادين الشطارة والتجارة ويضرب بسهم وافر . وكانت آخر صفقاته أنه اشترى عربة بويك موديل سنة ٩٤٢ بمبلغ ٨٠٠ جنيه وصلته رأساً من امريكا . وعرض عليه فيها مبلغ ٢٤٠٠ جنيها في الأسبوع الأول من يوليو اثناء حالة الذعر فلم يبعها وطلب ٢٥٠٠ جنيها .ثم هبطت اسهم الشراء فأصبح السعر المعروض ٢٠٠٠ جنيه ويؤكد عزيز أنه سيبيعها بسعر ٣٠٠٠ جنيه

يدخل دنيا

استقر رأي الأستاذ حسن كمال الملحق بوزارة الخارجية والسكرتير الخاص لرفعة الرئيس على الزواج وقد تم عقد قرانه مساء يوم الخميس الماضي على كريمة المرحوم عبد اللطيف فتحي بك المهندس وأقيمت حفلة خاصة بالعوامة بالزمالك فبالرفاء والبنين



قبل الغارة ... وبعدها !

« ولم تقع الا خسائر طفيفة لبعض الممتلكات ... وجرح شخص واحد »



صورة محمد افندى حمزة الشبراويشى نجل حمزة افندى الشبراويشى صاحب مصانع الروائح الشهيرة ننشرها بمناسبة حصوله على شهادة الثقافة بتفوق ولم يتجاوز العام الخامس عشر فنهنئه ونهنىء والده به

كلمة لابد منها

عن محلات عبده عفارة

دأب بعض التجار الذين ينتهزون الظروف الحاضرة لرفع أسعارهم ، على اتهام محلات « عبده عفارة » التاجر والترزى المعروف بشارع رأس التين أمام شارع الحجارى بالاسكندرية ، بأنها تقدم بضائع ليست جيدة وأن زبائن هذه المحلات من طبقة معروفة من أهالى الاسكندرية ، ولما كان جميع الذين يتعاملون مع هذه المحلات من وجهاء القطر المصرى ، فقد عولت محلات « عفارة » على نشر بيان بأسماء بعض زبائنها فى أوائل كل شهر

فى هوليود الشرق
نهضة ستوديو مصر

فى هذا المقال يتحدث الأستاذ مصطفى الفلكى رئيس قسم الدعاية باستوديو مصر لقراء آخر ساعة عن مجهودات الأستوديو ووفرة إنتاجه ونشاط رجاله .

ان فى ستوديو مصر الآن لنهضة لم تتهيأ له منذ إنشائه ، فالعمل فى هوليوود الشرق قائم ليل نهار ، وآلات التصوير تدور كالساعة على رغم ظروف الحرب التى نجمت عنها أزمة فى الخامات السينمائية ، فان ولاة الأمر فى شركة مصر للتمثيل والسينما كانوا يتوقعون بحكمتهم زحف هذه الأزمة فاستعدوا لاستقبالها، وسرى النشاط فى صدور القائمين بالعمل فى ستوديو مصر — وقويت المنافسة الفنية بين المخرجين والمصورين والممثلين على السواء ، وكان أن أعد للعرض القريب على ستار سينما ستوديو مصر فيلم «على مسرح الحياة» إخراج الأستاذ احمد بدرخان وتمثيل حسين رياض وروحية خالد وزينب صدقى وفردوس محمد وأنور وجدى وفرج النحاس ومحمد عطية وغيرهم من خيرة الممثلين والممثلات ، وكذلك فيلم « أخيراً تزوجت » من إخراج الأستاذ جمال مدكور وتمثيل سليمان نجيب وامينة شكيب وتحية كاريوكا وعبد الوارث عسر وفؤاد شفيق وأنور وجدى وعبد العزيز احمد وسيد بدير الخ كما انتهى الأستاذ كمال سليم من إخراج فيلم «قضية اليوم» تمثيل عقيلة راتب وأنور وجدى واحمد علام وسلوى علام وفردوس محمد ومارى منيب وبشارة يواكيم وعبد الوارث عسر وفؤاد شفيق وعبد العزيز احمد وعباس فارس ومئات الممثلين والممثلات ، وفى الوقت نفسه أتم الأستاذ عبد الفتاح حسن إخراج فيلم « شبح نصف الليل » تمثيل حسن عبد الوهاب وروحية خالد وزينات صدقى وسراج منير ومنسى فهمى ومحمود السباع

هذا وقد بدأ العمل يوم ٢٧ يوليو الماضى فى فيلم « ليلة القدر » الذى يخرجه الأستاذ ابراهيم عمارة وقد كتب موضوعه الأستاذ أمين صدقى ويقوم بدور البطولة فيه الأستاذ فوزى الجزائرلى بطل « الستات فى خطر » الذى يعرض الآن بنجاح لمسه الجميع

وكان العمل قد أوقف فى فيلم « غرام الصحراء » لمخرجه الأستاذ نيازى مصطفى بسبب مرض النجم بدر لاما ثم استأنف المخرج عمله منذ ٢٠ يوليه الماضى وأوشك على الانتهاء منه . وكواكبه هم كوكا والأساتذة بدر لاما وسراج منير وبشارة يواكيم وعباس فارس وتوفيق المردنلى

وفى آخر هذا الشهر يبدأ الأستاذ جمال مدكور فى إخراج فيلم « الحياة كفاح » من تأليف الأستاذ مصطفى السيد

ويعد الأستاذ نيازى مصطفى العدة لاخراج فيلم تاريخى يشيد فيه بمجد العرب والاسلام باسم « عالية والخليفة يزيد » وقد تقرر البدء فى إخراج هذا الفيلم الكبير فى منتصف الشهر

وقد اضطر الاستوديو الى إيقاف فيلم «العشرة الطيبة» إيقافاً مؤقتاً لأسباب قاهرة والنتيجة العملية بعد هذه اللمحة الخاطفة حول إنتاج ستوديو مصر ، هى أن تسعة أفلام أعد بعضها للعرض بينما يجرى العمل فى البعض الآخر

ويدرس ولاة الأمر فى الاستوديو الآن مواضيع الأفلام الجديدة التى ينتظر البدء فى تقديمها الى التصوير فالعرض خلال الموسم القادم ومنها فيلم « حب من السماء » وكوكباه محمد أمين والمطربة نجاة على

أفليست هذه نهضة سينمية مباركة ؟؟

إن آلاف الأيدى العاملة تشترك فى تقديم هذه الافلام وكفى بهذا دليلا على أن شركة مصر للتمثيل والسينما تؤدى رسالتها الفنية والاقتصادية على الوجه الذى يرضى كل مصرى

حرب الأمس وحرب اليوم

للشيخ المحترم محمد خطاب بك

فلسفة الذكريات

تختلف التأثيرات التى تتركها الحوادث فى نفس كل فرد باختلاف العوامل الشخصية به، فلو سألت تاجراً كان قد أفلس فى الحرب الماضية ثم صادفه التوفيق فأثرى خلال هذه الحرب ، عن رأيه فى الحربين فأغلب الظن أنه يصور لك الأولى فى أبشع صورة .. بينما يحاول أن يرسم لك صورة غير قاتمة للحرب الحالية.

واذا وجهت نفس السؤال الى أحد رعايا الدول التى نالت استقلالها أثر الحرب الماضية ثم فقدته فى هـذه الأيام فلاشك أنه محاول اقناعك بكافة الطرق بأن الأولى كانت من نعم الله على البشر بينما هو يعتبر الحرب القائمة لآن أكبر كارثة حلت بالعالم منذ فجر التاريخ.

والواقع إن الحرب الماضية لم تكن تهدد مصر تهديداً جديا — فيما عدا الهجوم الواهى على قنال السويس — ومع ذلك فقد كان أغلب المصريين يشكون منها فكان الاغنياء إذا سئلوا عن سبب الضيق الذى حل بهم من جراء الحرب كان جوابهم أنهم لايتمكنون من معالجة أكبادهم في كارلسباد ولا أمعائهم فى فيشى ..وهل هناك مصيبة أفدح من هذا؟!

أما أفراد الطبقة المتوسطة فقد كانوا يتأففون إذا أعوزتهم بعض الكماليات ، فاذا انقطع البطاطس مثلا عن السوق ظلوا يشكون مصائب الحرب ومضايقاتها .. فاذا ظهر الصنف الكريم تلقفه الناس بلهفة المشتاق وأعلنت عنه المطاعم . . وظل هذا الحادث السعيد حديثاً للناس وسمراً لهم أياما عديدة ...

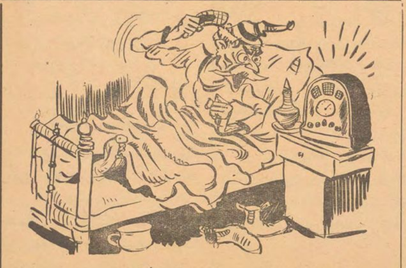
* * *

هذه التأثيرات الناشئة عن روح مغرقة فى الترف والنعومة كانت تتضجم فى النفوس فتصبح بمرور الزمن ذكريات مؤلمة وهى ليست فى الحقيقة سوى رغبات تافهة تعودها الناس وحرمتهم منها الحرب الماضية حرماناً وقتياً وكان جديراً بى أن أحفظ للحرب الماضية فى نفسى أحسن الأثر لأنى عاصرتها طالبا فى عنفوان الشباب الجامح . . . مستمتعا بكل ما يتمناه الفتى من صحة ومال وسعادة . ولم اكن ممن يحزنهم عدم الاصطياف فى أوربا لأنى لم أتعوده . . ولم اكن فى يوم من الأيام من المعجبين بالبطاطس..ولكنى مع هذا لا أحن لذكرى تلك الحرب لأنها كانت فى نظرى سبباً فى إضعاف فهمنا للحياة بما أوجدته في المصريين من شعور خاطىء بالأمن والرخاء لأن ظروف مصر الخاصة فى ذلك العهد كانت توحى بأنها طرف فى الحرب ... فلما جاء السلام وانتشر فى البلاد نوع من الرخاء خيل إلى المصريين أن طبيعة الحرب هى الأمن أثناء القتال . . . والرخاء بعدانتهائه .. وكان هذا الوهم الأكبر هو السبب الحقيقى فيما ظهر من التراخى فى كافة نواحى العمل المنتج فلم نتخذ للشدائد عدتها . حتى أننا لم نفكر فى الخبز الا عندما عضنا الجوع فى أوائل هذا العام فكان من أقبح النتائج التى تصل اليها بلد زراعى من الطراز الأول كمصر أن يرى نفسه وقد أصبح لايستطيع كفاية أهله من القمح والذرة ...

أما ذلك الرخاء المصطنع الذى كان أكبر العوامل فى أننا ضللناسواء السبيل ، فقد كان له خطر إجتماعى أشد أثراً من ضرره الاقتصادى لأنه كان السبب فى زيادة الاغنياء ثروة . . . والفقراء فقرا شأن كل المفاجآت التى لاتخضع للنظم الاقتصادية والاجتماعية الحديثة فاتسعت بهذا الوضع الهوة التى تفصل بين الطبقات وأصبح بناؤنا القومى مختلا إلى آخر درجات الخلل ..

* * *

ومع هـذا فأنا ممن يؤمنون إيمانا مطلقا بأن الشعوب التى تسير على وتيرة هانئة من الغبطة والسذاجة لن يحدوها الى العمل غير



(مخصوض باشا) : التلغرافات بتقول إن الحاله هادئه فى العلمين . . . وانت بتقول ايه يا ابن . . . .

الشدة ... وقد أشرت إلى أن مصر كانت فى الحرب الماضية بمأمن من كل خطر بل وأفادت منها كسبا ماديا لذلك كان من الصعب أن تجد فى عظات الحرب مايبعث فيها يقظة حقة . . .

أما اليوم فالأمر يختلف عما كان عليه من ربع قرن إختلاف هذه الحرب عن سابقتها فهذه المجازر القائمة الآن هى مظهر لنوع جديد من الحرب الكاملة ... الحرب التى قد تصيب الطفل فى مهده بأسرع مما تصيب الجندى فى ميدان القتال والتى قد تكتسح دولة محايدة وهى فى ذروة الاطمئنان قبل أن تودي بأحد المتحاربين الرئيسين وقد أصبح لامناص من أن يشعر كل فرد فى العالم وكل شعب من شعوبه بأن مصيره مرتبط بنتيجتها كل الارتباط

ومن المحقق أن الشعب المصرى قد لمس فيها صعابا حقيقية سواء أكان ذلك فى عدم إمكانه تجنب ويلاتها بمحض مشيئته أو بشبح الضيق والمجاعة الذى مافتىء يختفى آنا ليلوح آوانا...

ولم يعد المصرى يتأفف إذا لم يعالج كبده فى كارلسباد .. وأمعاءه فى فيشى بل أصبح يعلم أن فلذة كبده قد تودى بحياته الدفتريا فى يوم من الأيام لانعدام المصل الواقي ... فلا يجزع إلا بمقدار ....

فهذه الشدائد — باركها الله — هى التى ستنتقل بنا من حال إلى حال !

« محمد خطاب »

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة مدير ادارة الميزانية واللوازم بوزارة الداخلية لغاية ظهر يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٤٢ عن توريد التعيينات اللازمة لكلية البوليس الملكية بالعباسية لسنة ١٩٤٢ — ١٩٤٣ ويمكن الحصول على الاستعلامات اللازمة لذلك من الكلية المذكورة وثمن النسخة من الشروط ١٥٠ مليما ٩٦٧٧

أول خدعة حربية فى الصحراء الغربية

بين رجال سلاح الطيران الملكى البريطانى فى الشرق الأوسط قائد السرب هوتون الذى هو ، الى جانب ماعرف به بين زملائه من جرأة ودقة فى شؤون الطيران معدود من الكتاب البريطانيين وقد ظهر له منذ أيام فى عالم المطبوعات كتاب عن أعمال سلاح الطيران فى صحراء مصر الغربية

وقد انتهز فى الأسبوع الاسبق فرصة وجوده فى المؤتمر الصحفى الذى يعقد مرتين يومياً ، ليتلقى فيه الصحفيون والمراسلون الحربيون أخبار الحالة الحربية فى الصحراء من المختصين فى القيادة العامة البريطانية ، نقول إنه انتهز هذه الفرصة وأهدى كتابه هذا الي بعض الصحفيين

وقد روى هوتون فى هذا الكتاب أن أول خدعة حربية فى الصحراء الغربية كانت من الجانب البريطانى ضد الجانب الايطالى وذلك فى شهر نوفمبر عام ١٩٤٠ .

فحتى هذا الشهر لم تكن الطائرات البريطانية المعدة للهجوم أو الدفاع عند الحدود المصرية فى الصحراء الغربية من الطراز الأول ، فى حين أن الأخبار المستقاة من مصادر مختلفة وبوسائل متباينة عن حالة الطليان كانت تفيد أن عندهم طائرات حديثة وعديدة . وكان الايطاليون ينشرون عنها دعاية واسعة ولو أنهم لايعملون بها شيئا

وفى شهر نوفمبر عام ١٩٤٠ وصلت الى القيادة البريطانية فى الصحراء الغربية طائرة واحدة من طراز (هاريكين) ذات الثمانية مدافع وكانت وقتئذ من أحدث أنواع الطائرات الحربية .

ورأت السلطات الحربية البريطانية استخدام هذه الطائرة الوحيدة وقتئذ فى التهويش بل وفى القاء الرعب فى قلوب الايطاليين المحاربين فى ليبيا لحملهم على الاعتقاد بوصول أسراب عديدة من طائرات (هاريكين) الى سلاح الطيران البريطانى فى الصحراء

وقد رسمت لذلك خطة تمت بمقتضاها أول خدعة حربية فى الصحراء الغربية وقد قضت هذه الخطة بأن تقوم الطائرة الوحيدة هاريكين بالتحليق فى الجو عدة مرات فى اليوم على أن تبدأ طيرانها فى كل مرة من ناحية غير الأخرى وعلى أن يتولى قيادتها فى كل مرة طيارون غير الآخرين ! !

وهكذا ظلت الطائرة تحلق فى الجو على ارتفاع قريب وآخر بعيد من ناحية الشرق آونة ومن ناحية الغرب أخرى ، وفي الليل والنهار وكانت النتيجة أن بقيت الطائرات الايطالية فى مطاراتها القريبة من الحدود المصرية والبعيدة عنها مدة طويلة دون أن تقوم بأى عمل عدائى فوق الأراضى المصرية لاعتقاد الايطاليين أن الانجليز يملكون طائرات عديدة من طراز هاريكين وكانت هذه المدة فرصة عظيمة انتهزتها السلطات البريطانية فى تعزيز السلاح الجوى

كر وفر في رأس البر



. . . ويصح أن تقول : في رأس البر ، كرّ وفرّ . . ولكنى قد لجأت الي التعبير الأول لأن لى فيه مأربا ، فأنا الذى قمت بالكر والفر وإن شاركنى فيه آخرون ، وأنا الذى تعمدته وإن لم يعمد اليه أحد سواى . . وقد عدت من هذا المصيف الجميل فنسيت الجمال ونسيت الخير ولكنى لم أنس الحق . . الحق الذى أرجو أن لاينسانى أبدا . .

ففى الكرة الأولى عثرت على مفاجآت ، أو فاجأتني عثرات . . هذا فيلسوف الدولة وحفيد « سقراط » و « افلاطون » يجلس على رأس « شلة » فى الوضع « الاسبور » . . أى بالقميص ذى الاكمام القصيرة وبالبنطلون « الشورت » وقد أمسك بيديه مسبحة طولها متر وعرضها متر . . وأخذت استرق السمع . فبماذا ياترى يتكلم ؟ ؟ وماذا يليق به من ضروب الكلام وهو فى مثل هذا الوضع ؟ ؟ إنه يتكلم فى النوع والجنس . والعرض والجوهر . ثم يخرج من هذا الى التساؤل عن أصل الانسان ، وهل كان قردا أم سلحفاة ؟ ؟ وكان فى حديثه متزنا وقورا . . وكانت المسبحة تدور فى يديه مثل الزمان مع الانسان ، وكان الحاضرون على قلتهم ، والحاضرات على كثرتهن ، ينصرفون عن هذا الحديث اللذيذ الى اشياء أخرى تتصل بالصيف وبالمصيف .

وهذه « الشلة » التى يرأسها فيلسوف الدولة تسمى « شلة » الحديث والبحث والمناظرة ، وأعضاؤها حافظ عفيفى باشا ومحمد امين يوسف بك وسعيد لطفى بك ثم هلافيت وقلاعطة ، جمع قلعوط ، والعياذ بالله تعالى ، ومن خصائصها أنها لاتقيم وزنا للاعراض ، فاذا كان الجو قائظا مثلا فذلك عرض لايلبث أن يزول ، واذا كان أو كانت الأحاديث كلها تدور حول أتفه الأمور فذلك عرض أيضاً . وأنها تلتزم فى جلستها ومشيتها نظاما عسكريا ولا أدرى هل هذا يرجع الى وقار رئيسها الفيلسوف أم هى خصيصة من خصائصها . . والمرأة في هذه « الشلة » مثل فضيلتنا على مائدة السيد محمد عاشور الصدفى ، وليس هناك مايدعو الى التفسير أو الايضاح . .

وفى الكرة الثانية لم أعثر على تاجر عبرانى ، وقد وجدت الدمياطيين يحتكرون جميع صنوف التجارة ، وهم يديرونها بمهارة فوق مستوى الانسان ، وقد حددوا منطقة نفوذهم وجعلوها من المناطق الحرام التى لايصح أن يسابقهم فيها اليهود ولا الأروام ، ولو اشتريت من أحدهم بضاعة بما يزيد على ألف جنيه واختلفت معه فى الثمن على مليم واحد لكان الحق فى جانب هذا المليم ولبطل البيع والشراء ، ولو أن « الجاحظ » رأى بعض مارأيت عليهم من ضروب الحرص والأثرة لأضاف الى كتابه « البخلاء » فصولا ومسائل ضافيات ، فالثلج عندهم مثلا يباع مثل الذهب فى « الصاغة » عندنا ، والرغيف عندهم يشيع بعد بيعه بنظرات الحسرة واللوعة والأسى ، ولو كان تأبينه لايحتاج الى نفقات لأقاموا له حفلة تأبين . والذى يبيت فى « اللوكاندة » عندهم مثل الذي يبيت فى القصر العينى عندنا ، كلاهما يحتاج الى مخدر ، ومهمة الاخصائى فى التخدير عندهم تقوم على أن يلقي عليك الفاظا طنانة رنانة فى فضل الهواء العليل على الكبد والطحال واللسان والفشة . . والجبهة ، جبهة الانسان لا الجبهة القومية ، وذلك توطئة لمبضع الجراح ، والجراح عندهم هو الذى يحدد ثمن النوم . وقد أعطى من ضروب الخبرة

وقاحة

لازال المصيفون فى رأس البر يشكون من تحليق الطيارات المدنية فوق المصيف على ارتفاع لايتجاوز الخمسة الأمتار

ولقد لفت محافظ دمياط نظر الشركة الى وجوب اتباع القانون الخاص بأن لايقل ارتفاع الطيارات فوق المساكن الآهلة عن ألف قدم ولكن حضرات الطيارين المدنيين مازالوا يحلقون على ارتفاع منخفض لأسباب لاتخفى على المصيفين

فهذا طيار يعاكس حبيبته . . . وذاك طيار يعاكس حماته وثالث يحاول البصبصة بطريقة الأجيال القادمة ! !

وقد حدث ان كانت إحدى السيدات تمسك بطفلها الصغير وتغمره بماء البحر فمرت طيارة من فوق رأسها وكانت مفاجأة أسقطت الطفل من يديها وكاد يغرق لولا أن الله سلم

وحدث أيضا أن سيدة كانت تصنع القهوة فى عشتها فى الصباح ومرت طيارة أخرى بأزيزها المزعج فوق عشتها فوقعت « الكنكة » من يدها وانصب ماؤها الساخن فوق يدها وأحرقها !

وهناك حوادث وحوادث كثيرة من هذا النوع ذكرنا منها ماذكرنا لعل هؤلاء الطيارين يضعون فى عيونهم بعض حصوات من الملح لأن هذا الذى يعملونه لايعبر عنه الذوق السليم إلا بأنه وقاحة . . وكفى !

والمران والتفنن فى عملية الزائدة العقلية ماجعلنى أقضى ليلتى وجيعاً على « دكة » بخمسين قرشاً صاغاً ، دون طعام ولا شراب . . بل ودون أن أبدى أية حركة فوق «الدكة» ولامقاومة. وثمن فنجان القهوة عندهم أربعة قروش فقط، على أن تكون القهوة من غير ماء ، وعلى أن يكون الماء من غير ثلج .

ودعيت مرة الى مائدة « العمدة » المحترم محمود الجمال بك ، نائب دمياط ، والحق أن الطعام كان شهيا لذيذاً وكان كرم المضيف أشبه بعنصر الاغراء والتحريض فى قضية الاتفاق الجنائى ، ولكن المائدة كانت أشبه بميدان مبارزة أو حلبة سباق، فصديقنا حفنى محمود بك يهاجم عبد الجليل ابو سمرة باشا ، ويقول له كلاما عنيفا فى سياسة الوزارة التى كان أحد أعضائها ، وعبد الجليل باشا يدفع ويدافع ، ويقاطع ويمانع ، ويرى صديقنا الكريم ابراهيم الطاهرى بك أن يتدخل ، بالقول والفعل ، خشية أن يحدث ما قد تحمد عقباه ... ولا قدر الله ...

وفى اثناء هذا النضال والنزال أعلن صاحب المائدة أن سمعه قد اضحى ثقيلا فهم أمامه كأنهم سكوت لا يتكلمون ، وانصرف الأستاذ أو الأساتيذ كامل الشناوى، بوصفه جمعا لا مفرداً، والأستاذ فقط عباس الرمالى بك، الى ازدراد الطعام على مختلف صنوفه وأنواعه ازدراداً

* * *

وقيل لى إن لفيفا من المتعلمين ذوى الشهادات العالية قد افتتحوا فندقا أو كازينو لا أدرى ، وقد أردت أن أعمل على تشجيع البضاعة الوطنية كما يقولون فقضيت بعض الوقت وتناولت عشاء مؤلفا من سمكة ضئيلة هزيلة وحمامة كالعصفور ورغيف لا يرى إلا بالمنظار المكبر ، وقد جلس الى جانبى مدير الفندق يلقى على محاضرة فى وجوب التضحية ولو كانت بالنفيس حتى يستطيع هو وجماعته أن يقفوا فى السوق على أقدامهم وليشعر الأجنبى بأن فى السوداء رجالا . وظننت أننى لن أدفع اكثر من عشرة قروش حتى مع كذب ما جاء فى المحاضرة ،وعدم التضحية ، ولكن جاء وقت الحساب،فكان مابة وعشرين قرشا. يا رفاعى مدد ... يا دمياطى مدد ... وثلاثين مددا ... وقد دفعت الحساب وهرولت صائحا: أين خريستو ... أين كوهين . . . أين ليشع وسمعان ... فى عرضكم يا اخوان الصفا

ولكن نفذ السهم ... وحم القضاء ...

وقد تأخذك فى رأس البر مناظر لم تألفها عيناك أو عينى أنا على الأقل ، تلك مناظر الشيب ذوى الشوارب البيض والرؤوس الجرداء الملساء يمشون على البلاج أو يجلسون على القهاوى وهم يلبسون « الكسكيت » و « الشورت » . . . والنظارة ، ومنهم من يلبس القميص واللباس الداخلى وعليهما الروب دى شامبر . . . ومنهم من يلبس الجاكتة وبنطلون البيجامة . .

ولكن ، والحق يقال ،قد أعفانا الله من رعونة زمارات الانذار التى تنطلق فى القاهرة فتنطلق معها قلوبنا ، وقد استمعنا إلى نوع جديد من اللحن والنغم قيل لنا ان هذا هو الانذار بغارة ، فتمنينا لو أصبحنا فى غارة دائمة ... لنستمع إلى هذا اللحن الرقيق ...

وأمواج البحر ، وجسوم الغانيات البضة ونظراتهن الحائرات التى تستلهم من الأمواج معانى التيه والخيلاء ، كل ذلك مروّح للنفس لولا ما يعتورها من مناظر الشيب فى ثياب الشباب . . .

وهذا بعض ما شاهدته فى رأس البر ... فى هذا المصيف الجميل ... وماخفى كان اعظم ، فان عدت اليها أكن على روحى جنيت . . .

احمد العسكرى

الصدفة وحدها هي التي تبرز الكواكب

بقلم الأستاذ قاسم وجدى

ان اكتشاف النجوم في مصر يختلف تماما عما نقرأه عن اكتشافها فى أوروبا وأمريكا ، فهم هناك يجدون في البحث عنهم فى كل مكان ، ويخصصون لهذا البحث أشخاصا يطلقون عليهم اسم (الباحثون عن العبقريات)وينفقون عليهم الكثير من الأموال حتى تتم ثقافتهم الفنية ويمكن استغلالهم ويقدمونهم للجمهور وسط هالة عظيمة من الدعاية الرنانة

أما فى مصر — فالصدفة وحدها هى التى تكتشف النجوم ، والنجوم الذين استطاعوا أن يستفيدوا من هذه الفرصة هم الذين صمدوا وارتفعوا

وعلى هذا لا يمكن القول بأننى اكتشفت نجوما بالمعنى الصحيح ، وإنما كان لى يد في الصدفة التى أدت الي اكتشاف بعض النجوم اللامعة فى المسرح والسينما وستتبين ذلك من القصص التى أسردها عليك الآن

أمينة محمد وأمينة رزق

فى سنة ١٩٢١ كنت على رأس جمعية من هواة التمثيل المسرحي . وكنا نقيم حفلات متفرقة فى القاهرة وبلدان القطر

وبينما كنا نمثل فى دسوق تقدمت لنا فتاة صغيرة بين الكواليس تعرض علينا أن نضمها الى جمعيتنا فمازحناها وأعجبنا بجرأتها ثم انتهت المسألة عند هذا الحد

وفى سنة ١٩٢٣ تأسست فرقة رمسيس وكنت أحد أفرادها ، ولقيت فى الطريق - بالصدفة - فتاة دسوق أمينة محمد وكانت قد بدأت تستكمل أنوثتها فدعوتها لزيارة المسرح فجاءت تصحبها فتاة جميلة قدمتها لى وكانت ابنة خالتها أمينة رزق

فجلست أذكرها برغبتها القديمة وأقنعتها مع ابنة خالتها بالانضمام لفرقة رمسيس وأزين لهما المستقبل المجيد فوعدتا بعرض الأمر على العائلة والعودة الينا ، ومضى وقت طويل حتى اقتنعت العائلة وانضمتا الى الفرقة فى موسم سنة ١٩٢٤ بمرتب شهرى أربعة جنيهات مصرية لكل منهما



[هانى أو مديحة يسرى !]

وكنا نخرج رواية راسبوتين فأسند الى كلتاهما دور واحد هو دور الصبى على أن تحتفظ به من تجيد تمثيله أكثر من الاخرى ، وكان ان احتفظت به أمينة رزق واستطاعت بكفاءتها ان تنتزع الثقة الى أن أسند اليها دور البطلة فى رواية الذبائح فبدأ نجمها يعلو حتى وصلت الى المكانة الفنية التى وصلت اليها .

أما امينة محمد فلم تستقر على حال واحد ودفعتها روحها الجريئة الوثابة الى طرق هوايات جديدة فاحترفت الرقص وبرزت فيه ثم كونت شركة سينمائية من لاشىء ثم قامت بجولة فى اوروبا

أنور وجدى

كان مخزن ملابس فرقة رمسيس فى حوانيت تواجه باب المسرح ، وكنت أعد - بوصفى مديراً للمسرح - ملابس رواية يوليوس قيصر التى كنا نبدأ تمثيلها فى تلك الليلة

ووقف بباب المخزن شاب وسيم وطالت وقفته فسألته السبب فقال انه يتفرج وطلبت اليه السير وما كاد يخطو حتى تذكرت اننا فى حاجة تلك الليلة الي كومبارس فناديته وسألته إن كان يقبل فقبل مرحبا ، وارتدى ملابس جندى رومانى فبدا رائعا ذكيا فى مشيته وفى فهم التعليمات السريعة التى ألقيت اليه

وفى الليلة التالية رقيته الى رتبة ضابط وعهدت اليه بفرقة من الجنود الكومبارس يقودها

. . . كنا ندفع للكومبارس ثلاثة قروش صاغ عن كل ليلة ، ولكن مابدا من هذا الشاب من كفاءة ونشاط جعلنا نضاعف له المبلغ ثلاثة أضعاف ، ثم نعرض عليه إن كان

يقبل العمل معنا دائماً ، فقبل واستطاع انور وجدى في زمن وجيز أن يكون ضمن أفراد الفرقة البارزين وأن تبرز كفاءته الفذة وسط فطاحل الممثلين

وكان ذلك فى سنة ١٩٢٧ — على ما أذكر — وكان أنور فى ذلك الوقت موظفاً بجمرك مصر

ليلى فوزى

دعيت الى حفلة اقامتها عائلة كريمة صديقه وهناك لفت نظرى فتاة حيية خجوله انتحت مكانا مع والدها وشـقيقتها . وكنا نتأهب لاخراج فيلم مصنع الزوجات ، ونبحث عن فتيات لأدوار طالبات المعهد ، وكان الوصف الذى طلب الى الاستاذ نيازى مصطفى البحث عنه ينطبق تماما على اوصاف هذه الفتاة . . . ماذا لو جربت ؟ ... وتقدمت لوالد الفتاة عن طريق صديق له قدمنى اليه . . . وما بدأت حديثي معه عن الموضوع حتى قابلني بابتسامة جعلتني أومن بأننى احاول تحقيق أمل لاسبيل لتحقيقه ، ولـكنى مازلت حتى اقنعته بقبول



[ليلى فوزى]

التفكير فيما اعرض . . . وقد دلتنى التجارب على أن قبول التفكير هو الخطوة الأولى التى تعقبها خطوة القبول النهائى

وقد كان ...وقبل الوالد بعد اسبوع اقناع ان تنضم ابنتاه الى اسرة ممثلات ستوديو مصر واتيحت لأحداها الآنسة ليلى فوزى الفرصة فى فيلم ممنوع الحب . . . وهاهي تشق الآن طريقها الي المجد بجدارة ونجاح ... بينما لاتزال شقيقتها تترقب الفرصة

فالى (مديحه يسرى)

عرفنى صديق الى الآنسه هانى التى اختارت فيما بعد لنفسها اسم (مديحه يسرى) قائلا انها ترغب العمل فى السينما على أن لاتمثل سوى أدوار البطلات ورأيت فيها استعدادا فما زلت بها اقنعها بأن السينما تحتاج الى مران ، وأنه يجب أن يسبق الوصول الى مرتبة البطلات خطوات عليها أن تجتازها حتى قبلت القيام بدور الممرضة فى فيلم اخرجه الاستوديو لوزارة الوقاية عن مكافحة الغارات الجوية... ثم قدمتها للاستاذ كريم فى فيلم ممنوع الحب ... وها قد اتيحت لها الفرصة فى الدور الهام الذى اسند اليها فى فيلم الاستاذ فريد الأطرش الجديد .. واعتقد انها ستبرهن على انها جديرة بهذه الفرصة

. . . .

وتبقى بعـد ذلك وجوه أخرى . . . لم تصبح بعد نجوما فالى ان تتاح لها الفرصـة نرجىء الـكتابة عنها « قاسم وجدى »

حديث شيق عن فيلم (لو كنت غنى) الذى تخرجه الآن آسيا «لوتس فيلم»

تقابل مندوبنا مع الأستاذ أبو السـعود الابيارى المؤلف المعروف فعنى له أن يدخل معه فى حديث فنى بخصوص أول قصة يؤلفها للسينما وقد سأله مندوبنا هل هذه أول قصة يؤلفها للسينما فأجابه بأنها أول قصة وهى ترمى الى فكرة سامية جديرة بالدرس والاهتمام ولما سألناه عن موضوع القصة ؟ أجابنا لست أدرى هل فى سرد موضوعها مايتعارض مع رغبة السيدة آسيا صاحبة الشركة والأستاذ بركات المخرج أم لا ، ومع كل فقد سبق أن قدمت موضوع هذه القصة للأستاذ ابراهيم عمارة المخرج باستوديو مصر مع قصة أخرى اسمها « حرب الأعصاب » ولا زالتا لديه الى الآن ، وكانت القصة الأولى « لو كنت غنى » هى القصة التى أعجبته والتى أسف لكونه كلف برواية أخرى لاخراجها لاأدرى ماهو موضوعها فقدمت عندئذ قصتى للسيدة آسيا فحازت نفس الاعجاب وبدء العمل فى إخراجها فعلا . . . وهنا عاد مندوبنا يسأله ولـكنك لم تذكر لنا موضوع الرواية فهل هناك مانع من ذكره ؟ فأجاب فى صراحة مامن مانع من ذكره خصوصا وأن السيدة آسيا قد انتهت تقريبا من إخراجها وإنى أذكر لك أنها اختارت نخبة من أنبغ الارتست ومنهم الأسـاتذة : بشارة يواكيم إحسان الجزايرى وعبد الفتاح القصرى ومحمد الديب وحسن كامل واسكندر منسي وثريا حلمى وغيرهم كثير والموضوع يدور حول رجل كان فقيرا وكان ناقماً علي الأغنياء ومطالبا بالعطف على الفقراء وسـاعدته الظروف وصـار من الأغنياء فانقلب حرباً على الفقراء متهما إياهم بالطمع فى أموال الأغنياء وانتقل من حياته الفقيرة الى حياة كلها بذخ وإسراف حتى انتهى به المطاف الي الفقر ثانيا بعد ان «بهدله» الغنى وأفقده هناءه العائلى وقد وضعت فى سـياق هذه القصة أدلة تجعل الجمهور يضـج من الضحك ويتأثر أحياناً ويقتنع أخيرا مع أبطال الرواية أن الفقر حشمة صحيح ؟!!

ونحن نرى أنه موضوع جديد لم يطرقه أحد من قبل فنهنىء السيدة آسـيا بهذا الموضوع الاجتماعى الظريف ونرجو له الاقبال العظيم الذى يستحقه عند العرض ...

ماهو الحب ؟!

سئل برنارد شو : ما هو الحب ؟... فقال انه نوع ثالث من الكرات الدموية يجرى فى الاوردة والشرايين

وفيما يلى تعرّف بعض فناناتنا الحب تعريفات تخلو تماما من الفلسفة والمحسنات البديعية واللفظية !

بهيجة حافظ

هو مصدر الحرارة فى الشتاء ... ومصدر الترفيه في قيظ الصيف !

جمالات حسن

هو نظرة ... والنظرة نار ... وهذه النار لا يطفؤها إلا اللقاء .

زينات صدقى

ما حبتش لسه !

ما أعرفشى شعر .. ما أعرفشى زجل ولكن على العموم ... الحب طير ... إن سبته يطير وإن حجزته ينصان !

بيبا عز الدين

الحب طير ... ينقر القلب ... ويجرحه ويسيب له « كرت » ثم يطير !

أمينة محمد

الحب نوبة من الغباوة .. تصيب الانسان فى سن معينة مرة أو أكثر !

ليلى حلمى

الحب ... مشغولية بال ووجع دماغ!

أمينة نور الدين

الحب شىء وهمى كخطوط الطول والعرض التى درسناها فى علم الجغرافيا من ٢٠ سنة فاتت

أخبار المسارح

فى الفرقة القومية

قال لنا خليل بك مطران إن شيئا رسميا لم يصل الى علمه حتى الآن عن حل الفرقة القومية .. أو اعادة تأليفها . .

وهناك حتى الآن عدة تيارات بشان الفرقة الجديدة . .

وقد هبطت أسهم الأستاذ يوسف وهبي على أثر مقابلة تمت بينه وبين معالى وزير الشئون قدم فيها يوسف عدة طلبات أجمع الكل على وصفها بأنها « استغلال رخيص للظروف »

وبهذا أصبح الأستاذ زكى طليمات المرشح الوحيد لادارة الفرقة الفنية .. وهو يقول إنه اذا تم تعيينه فانه سيتخصص فى اخراج روايات الأوبرا والأوبريت مع الأستاذ محمد عبد الوهاب

النظام الجديد

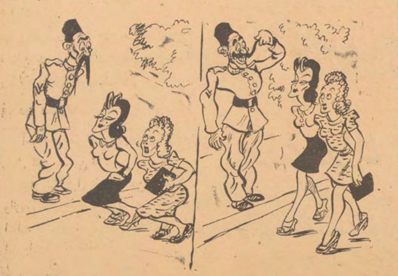
علمنا من بعض المصادر المسئولة أنه قد تقرر أن تقدم فرقة فاروق الأول — وهو الاسم الجديد للفرقة القومية بعد اعادة تأليفها — ثلاث روايات في موسمها الجديد يكون أبطالها الأستاذان محمد عبد الوهاب وحسين رياض والآنسة أم كلثوم . . ثم تعيد الفرقة بعد هذا عرض بعض رواياتها القديمة

أصلح مدير

وبمناسبة الحديث عن الفرقة نذكر أن مندوبنا المسرحى قد سأل بعض أفراد الفرقة عن أصلح شخص لتولى ادارتها فأجمعوا على أن خليل بك مطران هو أصلح مدير لها . .

وهؤلاء الممثلون والممثلات هم : جورج أبيض . حسين رياض . دولت أبيض . روحية خالد . زينب صدقى . أدمون تويما . أنور وجدى . عباس فارس . فؤاد شفيق . زكى رستم . فردوس حسن . احمد علام

قدم أحد النواب اقتراحا باصدار أمر عسكرى بتحديد طول ملابس السيدات حفظا للآداب العامة



قبل صدور الأمر العسكرى — بعد صدور الأمر العسكرى

ولما سألتهم عن رأيهم في يوسف وهبي تراوحت الاجابات والتعليقات بين : بلانيلة.. وبلا وكسة .. دا ينفع جزار ...

وهم يشيرون بهذا الى المعاملة « الممتازة » التى يعامل بها أبو حجاج أفراد فرقةرمسيس من سنة ١٩٢٤ حتى الآن !

فرقة الريحانى

أما الأستاذ نجيب الريحانى فلا زال عند رأيه من أنه مظلوم . . وحقه مهضوم . وهو يقول إن أية اعانة تقررها الحكومة لفرقته لن توازى الجهود التى تبذلها هـذه الفرقة . وأذكر أن نجيب قال لى فى احدى الليـالى وكنا جلوساً فى كواليس مسرح ريتس إنه لايطلب الاعانة لشخصه وإنما يطلبها لأفراد فرقته الذين يمضون ستة شـهور من السنة بلا عمل وبلا مورد رزق .

قضية

حاول الأسـتاذ عزيز عيد مقابلة وزير الشئون أ كثر من مرة ليرفع لماليه مايقترحه لانهاض « مسارح الكون » ولـكن هـذه المقابلة لم تتم ...

ويقول عزيز إنه سيرفع قضية على الفرقة القومية يطالبها فيه بمبلغ ألف جنيه تعويضا عما لحقه ...

ويظهرأن عزيز لايعلم حتى الآن أن الفرقة قد انتقلت الى العالم الآخر ولم يعد يجوز لها ولا لأفرادها إلا طلب الرحمة !

فى عالم الطلاق

أصبح فى حكم القرر أن ينفصل ثلاثة من رجال الفن . . عن ثلاثة من حريم الفن . .

والزوج الأول مخرج .. من عائلة كبيرة والزوج الثانى مخرج من عائلة صغيرة والزوج الثالث مخرج فى شركة سينمائية محترمة وتنتمى الزوجات الثلاثة لعائلة الفن !

والبقية تأتى

كنا نتحدث مع كبير مسئول فى وزارة الشئون الاجتماعية عن محطة الاذاعة وعن الفوضى التى أصبحت عنوانا لهذه المحطة فقال لنا حضرته :

— ان دور المحطةسيأتى قريبا ... وأ كبر الظن انها ستتعرض لنفس المصير الذى تعرضت له الفرقة القومية ...

أيهما ؟

والآنســة أم كلثوم موجودة الآن فى رأس البر . وكذلك السيدة ملك المطربة المعروفة وسئل رامي فى احدى جلساته فى رأس البر عن رأيه فيهما فقال :

— واحدة صوتها يشجينى . . وواحدة صوتها يشقينى !

ولـكنه رفض أن يحدد أيهما يعنى !

نكتة الاسبوع

عاد الأستاذ احمد رامى من رأس البر ... وقد تقلد مهام وظيفته فى دار الـكتب بما عرف عنه من الهمة والنشاط كما يقول القطم الأغر ! ...

وقدحاول خادم شاعر الشباب — نهايته — إيقاظه فى صباح اليوم التالى لعودته فسأله رامى عما يطلب فقال له :

— مش رايح دار الـكتب ياسيدى ؟

وصاح رامى :

— هوه اناكل يوم أروح دار الـكتب مافيش يوم دار الـكتب تجينى . . . روح ياشيخ بلا قرف !

الستات فى خطر

لا زال فيلم « الستات فى خطر » يعرض بنجاح على ستار سينما ستوديو مصر ...

ويعالج هذا الفيلم ناحية اجتماعية جديدة هى حق الزوجة فى رعاية زوجها . . وانتشاله من حياة السهر والـكباريهات والاستهتـار إذا تردى فيها . . .

هذه هى المسألة التى تعرض لبحثها واضع سيناريو هـذا الفيلم .. وعالجها بطريقة سهلة مبسطة . . . بعيدة كل البعد عن الفلسفة والنظريات المعقدة . . .



قاتلة

قصة مصرية

ما كدت أدخل الحان حتى سمعت صوتاً ينادينى، فانتبهت إلى حيث ينبعث النداء ، فاذا صديق حمدى هو الذى ينادى، وقد جلس الى مائدة فى أقصى المكان وأمامه كأس من الخمر

دهشت لما رأيت ، فلم يكن صاحبى ممن يعاقرون الخمر ، ولا من رواد الحانات ، ولكنى سرت اليه فصافحته ، وجلست وأنا أقول :

— ماذا ياحمدى . مارأيتك قبل اليوم فى حانة ؟

قال : — ولكننى جئت الحان، وشربت الخمر !

وضحك ضحكة قصيرة فيها لون من الأسى، وصفق للخادم فحضر.. وكانت كأسه قد فرغت، فأمره أن يحضر لى كأساً وله أخرى .. ومضى يقول :

— أظنك دهش لما ترى ..؟؟

قلت : كل الدهشة .. فقد كنت تعاف رائحتها !

قال : ولكن الزمان كفيل بأن يجعل من أعدى الأعداء ، أخلص الأصدقاء .. وأحبهم الى النفس !

وجاء الخادم بالكأسين فتناول كل منا كأسه ، وقد قلت لحمدى مداعبا :

— لنشرب نخب صداقتك للخمر ..!!

قال : بل لنشرب نخب تعاستى وشقائى ، وما أنا فيه من أحزان . .

قلت : ولم الحزن ، وفيم الشقاء .. ؟ ؟

قال : أما علمت قصتى اذن ..؟!

قلت : ومن لى بها ونحن لم نلتق منذ أمد بعيد!

فجرع جرعة من كأسه وقال :

ليست قصتى بالغريبة الشاذة ، ولا بالخارجة عن نطاق ما يجرى به قلم الزمان من سطور فى صحائف هذه الأيام ، ولكنها مؤلمة كل الألم ، قاسية كل القسوة ، هدمت كيانى ، وحطمت نفسى ، لذلك فأنا أهرع الى الكأس هربا من الحقيقة دائما ...

وصمت لحظة وأخذ يقص :

فى شهر رمضان الماضى ، دعيت لتناول طعام الافطار، على مائدة احدى قريباتى، ولم تكن الدعوة خاصة بى ، وإنما كان هناك مدعوون آخرون .

... ... وقدمتنى قريبتى الى حسناء بارعة الجمال

وبعد ساعة من تناول الأفطار ، اجتمع الضيوف فى قاعة واحدة ، وأخذت الفتيات يتبارين فى العزف على البيان ، وتقدمت « راوية » فلم تترك مجالا لمن بعدها لكى يظهرن بأنغامهن ، وقد أسبغت على المكان جواً ساحراً

والتقيت بها مرة ثانية بعد أشهر ، فى حفل عيد ميلاد صديق ، وكانت قبلة أنظار الجميع، وهى تتنقل كالفراشة فى خفة ودلال ، تحيي وتتلطف لكل انسان ، إذ كانت ذات صلة بأهل الدار تجعلها اكثر من ضيفة ...

ومرت شهور، وذهبت الى الاسكندرية مصطافا، فالتقيت براوية للمرة الثالثة على الشاطىء ..!

كانت فى لباس البحر الملتصق بجسدها ، سمهرية العود ، خلابة حقا ، ولقد أظهرت خفتها ، وقوة جاذبيتها ما كان لها من حرية فى أن تروح وتجىء، وتلعب مع من تشاء ، دون أن تخشى عين ناقد أو رقيب .

ودعوتها الى السينما ، فأجابت الدعوة . وتكرر لقاؤنا ، وكنا ننقطع عن العالم ، فنخلو لأنفسنا نسعد بما تولد فى صدورنا من غرام حار جارف ، لم يقو أحدنا على الثبات أمام تياره القوى .. !

وانقضى الصيف كحلم جميل ، بما أضفته عليه راوية من رواء ، وظلال ذات بهاء . . ولم يعد لأحدنا من القوة والصبر ، ما يحتمل به بعد صاحبه عنه ، ساعة أو بعض ساعة ..

وانطلقت الى والدها فى « عزبته » بضواحى الاسكندرية ، فطلبت يدها منه ... ولم يمض طويل من الوقت حتى كنا زوجين

وكان كل شىء من حولنا يتغنى بالمنى العذب ، وينشد أناشيد السعادة الحلوة ، عندما انطلقنا كعصفورين فى الجنة ، نسعى الى وكر جميل فى أقاصى الصعيد ، بين آثار الأقصر واسوان ، لنقضى فيه شهر العسل

وعدنا بعد رحلتنا الحالمة ، الى دارى بالروضة ، وقد جهزت فى غيابنا ، بأثمن الأثاث وأفخر الرياش ، مما جعلها جديرة بأن تضم قلبين محبين ، مخلصين كقلبي وقلب راوية . . !!

وكنت أرى الدنيا وقد ركزت كل بهجتها فى راوية ، فلا أغيب عنها ساعة ، إلا ويبرح بى الشوق اليها ، فاذا عدت الى البيت استقبلتنى فاتحة ذراعيها ، فتضمنى الى صدرها فى حنان وشوق

وانقضت على هذه الحال شهور . .

ووفدت علينا فى يوم من الأيام أختى الوحيدة قادمة من الريف .. !!

كان زوجها قد مات وتركها بلا عائل أو ولد ، ولما مرضت جاءت لتعرض نفسها على أطباء العاصمة فتلقتها زوجى بالترحاب ، وسرت لمقدمها فسرنى هذا منها ، ولكنها ما كادت تعلم أن ضيافتها ، ستطول حتى تبرمت وراحت تظهر تبرمها فى ألوان عدة ، وكنت ألاحظه بفكر ثاقب ، وعين لا تغفل ، ولكننى كنت أتغاضى دائما مادامت لا تسىء اليها فى شىء .

ولكن راوية ضاقت بالأمر أخيراً ولم يعد لها صبر على أن تجد أحداً يقاسمها وقتى وحنانى ، فصارحتنى بأنها لا تستطيع أن تصبر على هذا اللون من الحياة .

قلت لها : وماذا تريدين أن أفعل ؟

قالت : انقلها الى دار أخرى . . !

وما كدت اسمع هذا منها ، حتى وضعت يدى على فمها لكى لا يرتفع صوتها بشىء يصل الى مسمع اختى وجعلت ألاطفها ، وأهدىء من ثورتها حتى لا تسىء الى أختى

ووعدتها بأن أنظر فى الأمر ..

وأمعنت الفكر ، وأطلت النظر

وتبين لى أننى غير حر فى بيتى ، وأنه ليس لى الحق فى أن أضم الىّ أختى وهى فى حاجة لمعونتى وايوائى ، وليس لها فى الدنيا سواى ، وبدأت رجولتى تثور !

إن أختى لم تسىء الى زوجتى . . وكانت دائما تعمل على التودد اليها ، ولا تتدخل فى شؤونها الخاصة ، ولا فى شؤون الدار ، بل كانت تعتبر نفسها ضيفة ، عليها أن تتأدب بآداب الغرباء ..

وصممت على ابقاء أختى الى جانبى مهما كانت النتائج ..

ولكن كفت زوجتى من تلقاء نفسها عن محادثتى عن شقيقتى التى اشتد بها المرض حتى قرر الطبيب المعالج أن حالتها صارت خطيرة

ولم أدع الطبيب يخبرها بشىء من هذا ، وانما أخذت أطمئنها ، بأنها آلام لاتلبث أن تزول

وحقيقة كانت آلام لاتلبث أن تزول . ولكن بعد أن تختطف معها الحياة !

ثم عادت زوجتى بعد فترة تطالبنى بالتخلص منها ، وقالت إنها لاتستطيع أن تؤذى سمعها بصوت أنينها المتواصل .

قلت غاضبا : إن الأمر لايتطلب كل هذا ، فانها لاتلبث طويلا حتى تموت . !

وهنا فزعت وقالت : اذن فرضها مميت . !

قلت : لاترفعى صوتك هكذا فقد تسمع ، وأنا أخفى عنها الأمر . ! — قالت : ألم تقل لها .؟!

قلت : ولن أخبرها به .

وصمتت راوية لحظة ، ثم قالت بكل برود :

— هذا لايطاق .. عليك أن تتبصر فى الأمر . وأمامك أسبوع لتبعث بها الى أية مستشفى وإلا تركت الدار أنا . !

وكانت لهجتها مصطبغة بالتهديد ، فكذبت سمعى وبصرى . ورحت أسائل نفسى : أهذه راوية .!؟ وهذا كلامها . وهل هذا هو السلاح الذى تشهره فى وجهى ؟

واضطربت نفسي وقد وقفت متحيراً فى أمرى ، ولكنى لم أتردد فى أن الواجب يقضى علىّ بألا أترك أختى مهما كانت الظروف . متمسكا بما قررته سابقا بيني وبين نفسي . .

وكم كانت دهشتى عندما مرت الأيام ، ورأيت زوجتى تروح وتجىء فى البيت هادئة باسمة وليس هناك أثر فى حركاتها ولا فى كلماتها يشير الى أنها غاضبة أو ثائرة !

وتعاقبت الأيام وهى على حالها لاتتغير . !

ولقد سرنى ذلك منها ، ورأيت أن تقديرى لشعورها كان خاطئا . فهاهى ذى قد احترمت عاطفتى نحو أختى ، ولم تعد تحاول الاشارة الى التخلص منها. ومضت فى حياتها كالعادة ، وكأن شيئا لم يقع بيني وبينها . وأخذت حالة شقيقتى تتغير يوما بعد يوم ، وبدأ الفناء يلقى عليها ظلاله حتى دب الذبول فى عودها فبدت كالطيف ، وكانت كلما رأتنى أرسلت نحوى نظرة حزينة دامعة فيها تساؤل ؟ فكنت اجتهد أن أهرب منها حتى لا أجيب عليها بما فيه الهول والفزع .

وفى ذات يوم وصلتنى برقية من والد زوجتى يطلب الىّ أن أبعث اليه بابنته لأنه مريض ، فلم تمض ساعة حتى كانت بالقطار فى طريقها الى الاسكندرية

وعدت الى البيت فأقمت الى جوار أختى ، التى كانت تبدو على وجهها سيماء الألم ، ولما جاء المساء تغيرت حالها واشتدت عليها وطأة الداء ، فدعوت الطبيب ليعودها فاذا اليأس باد على وجهه..

سألته : ماذا .؟؟

أجاب : لم يعد بينها وبين الموت غير خطوات قليلة .. تشجع !

عز علىّ الأمر وانسابت الدموع من عينى وتأوهت « أختى » فقمت اليها ، فاذا الفزع باد على وجهها ، فجعلت أطمئنها الى أن مابها ماهى الا نوبة لاتلبث أن تمضى ، وستبرأ وتعود خيراً مما كانت ، فأرسلت لى نظرة عاتبة وهى تقول :

— ألا زلت مصمما على خداعى . ؟

قلت : وفيم الخداع يا أختاه ؟؟

قالت : أحقيقة قال لك الطبيب اننى سأبرأ . ! ؟

قلت : أجل . . لقد أكد لى ذلك حتى وان اشتدت وطأة المرض .

قالت : وهل سأتنسم ريح العافية وأروح وأغدو كما كنت . ؟؟

قلت : بكل تأكيد يا سلام ..

قالت : اذن فزوجتك قد كذبت علىّ . .

فجزعت عندما سمعت منها ذلك وقلت على الفور :

— وماذا قالت لك . ؟

وبصوت حزين منكسر قالت : أخبرتنى أننى لن أبرأ من مرضى !! وأن نهايتى قريبة !

وهنا أسقط فى يدى . ولم أعد أعى ماذا أقول ، فنطقت ببضع كلمات لا معنى لها . وأدركت ان زوجتى لم تجد وسيلة للتخلص منها إلا بالاسراع فى القضاء عليها!

ولم تشرق الشمس إلا وكانت اختى قد لفظت أنفاسها الاخيرة ، ولحقت بزوجها الذى قضت حزنا عليه ، متعجلة الخطى نحو رمسها ، متأثرة بما نفثته فى نفسها راوية من سموم الفزع وأوهام الفناء . !

بكيتها مامدنى الدمع . !

. . . .

وهنا صمت حمدى ، وقد شرقت عينه بدمعة كبيرة مالبثت أن سالت على خده . فعاجلها بمنديله ثم بجرعة من كأسه ، ثم استطرد بصوت خفيض :

« وواريتها التراب ، وأنا أحمد ربى لأنى لم أسىء اليها قط ، أما زوجتى فقد بعثت اليها أخبرها بوفاة أختى ، ولكننى لم آذنها بالعودة . فقد هجرتها الى الأبد إذ أرفقت خطاب النعى بقسيمة الطلاق .!

« وهجرت الدار ، وانزويت عن العالم كله ، فى هذا الركن ، واصطفيت هذه الكأس أدفن فيها آلام نفسى وأحزانى . وكلما شاقتنى رؤيا أختى أو زوجتى تلصصت الى المنزل بالروضة ، تحت جنح الدجى ، فزرت حجرة كل منهما ، إذ هما باقيتان على عهدهما ، وتخيلت أشباحهما ساعة أو بعض ساعة وهى تروح وتجىء بيضاء فى الظلام. ثم انصرف طالبا هذه الكأس، لأغرق فيها آلامى من جديدا! »

« عبد اللطيف واكر »

وزارة الصحة العمومية

المرافق العامة

مصلحة الشئون القروية

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير مصلحة الشئون القروية رقم ٢٥ بشارع الفلكى بمصر عن العمليات الآتية :

١ — لغاية ظهر يوم ٢٦ اغسطس سنة ١٩٤٢ عن عملية توصيلة لصرف مياه حوض غسيل الخضروات أمام كوبري امبابه فى النيل (ثمن المواصفات والرسومات ٢٠٠ مليم)

٢ — لغاية ظهر يوم ٣١ اغسطس سنة ١٩٤٢ عن ردم برك بمديرية الشرقية (ثمن المواصفات والرسومات ١ جنيه و ٣٠٠ مليم)

٣ — لغاية ظهر يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٤٢ عن ردم برك بمديرية البحيرة (ثمن المواصفات والرسومات ٧٠٠ مليم)

٤ — لغاية ظهر يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٤٢ عن ردم برك بمديرية المنوفية (ثمن المواصفات والرسومات ٧٠٠ مليم)

٥ — لغاية ظهر يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٩٤٢ عن ردم برك بمديرية الجيزة (ثمن المواصفات والرسومات ٤٥٠ مليم)

٦ — لغاية ظهر يوم ١٩ سبتمبر سنة ١٩٤٢ عن ردم برك بمديرية الفيوم (ثمن المواصفات والرسومات ٥٥٠ مليم)

٧ — لغاية ظهر يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٤٢ عن ردم برك بمديرية الغربية (ثمن المواصفات والرسومات ١ جنيه و ٢٠٠ مليم)

٨ — لغاية ظهر يوم ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٤٢ عن ردم برك بمديرية الدقهلية (ثمن المواصفات والرسومات ٧٠٠ مليم)

٩ — لغاية ظهر يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٤٢ عن ردم برك بمديرية القليوبية (ثمن المواصفات والرسومات ١ جنيه و ٣٠٠ مليم)

ويمكن الحصول على المواصفات والرسومات من المكتب المذكور مقابل دفع الثمن الموضح أمام كل عملية وذلك بخلاف عشرة قروش أجرة البريد عن كل منها ، ولمقدمى العطاءات الحق فى تقديم عطاءاتهم عن كل أو بعض البرك المذكورة

تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى يوازى ٢ ٪ من قيمتها .يقدم طلب الحصول على المستندات على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليم ٩٦٤٧

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

دفاتر الشروط والمواصفات الخاصة بالمصلحة

يتشرف المدير العام بالفات نظر حضرات الذين يهمهم الحصول على دفاتر الشروط والمواصفات الخاصة بالمناقصات الكبيرة التي تشهرها المصلحة من وقت لآخر أن يتفضلوا بطلبها من الجهات المختصة مقابل دفع قيمتها حتى يستطيعوا المساهمة فى توريد مايلزم للسكك الحديدية من المهمات المختلفة

لا تنسوا الحصول على دفاتر الشروط والمواصفات والاطلاع على الجرائد اليومية

مطبعة آخر ساعة